





١٥٢

ديوان تلافى  
الارب

عبد الرحمن  
السفطى



تلاقي الأرب في مراقبي الأدب، تأليف  
عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي سنة ١٢٦٤ هـ.  
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٩٠ ق  
نسخة جيدة، باخوها مكاتبات للناظم، خطها نسخ  
معتاد.

معجم المؤلفين ٥ : ١٤٢، دار الكتب المصرية

١٥٢

٣ : ٦٧  
١ - الشعر، العصر الحديث، ادب اللغة العربية  
١ - الصفتي، عبد الرحمن الصفتي - ١٢٦٤ هـ  
ب - تاريخ النسخ.



٧٧٩ فرز عرفى

هذا ديوان تلاقى العرب  
في مراحي الأديبة نظم العلاء في الظاهر  
حاوي كمالات الآداب والفضائل  
الاستاذ الشيخ عبد الرحمن  
الصفتي  
وفى الزور وفاء  
بما في يد نبيا  
صلى الله عليه وسلم  
عليه وآله  
ومن  
انتمى  
إلى  
الدين

دوم  
٩٠

ص

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	اسم الكتاب
ديوان تلاقى العرب	الرقم
١٥٢	اسم المؤلف
عبد الرحمن الصفتي	تاريخ النسخ
القرن ١٣ هـ	عدد الأوراق
٩	ملاحظات
القياس ١٦٨٢	(مستخرج)
٨١١	



وَمِنْ كَلَامِ كَاتِبِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ **وَسَامِعُهُ**  
**عَبْدُ اللَّهِ كَاتِبُهُ ضَعِيفٌ** وَمُتَّقِنٌ إِلَى إِحْسَانِ رَقَبَةٍ  
 بِالسَّخِيصِ فَرَمُولَاهُ يَحْوِي رَحِيمَانِ تَقَرُّبُهُ لِعَرَبِيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَعَيَّنَ  
**حَمْدُ اللَّهِ** جَعَلَ الْآدَابَ حَلِيَّةً لِلْكَرَامَةِ وَرَفَعَ  
 مَنْ اتَّصَفَ بِهِ إِلَى أَعْلَامٍ مَلَكَانَ وَصَلَاةً وَسَلَامًا  
 عَلَيْهِ مِنْ مَوَالِدِ الْمَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ مُتَّصِفٌ وَالْهَوِّ مَحْمُودٌ  
 الشَّالِكِيَّةَ طَرِيقَةً وَالْعَامِعِينَ كُلَّ بَيَاضٍ مُرْتَجِفٌ  
**وَبَعْدُ** فَيَقُولُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ **السَّخِيصِ** عَبْدُ اللَّهِ

هذا

**هَذَا** دِيْوَانُ الْعَصَائِدِ وَجَمْعُ الْفَرَائِدِ الْمَسْتَقِي  
 بِتِلَاقِي الْمَرْبِ فِي مَرَاتِي الْأَدَبِ لِلْمَرْبِ الَّذِي غَاوَى فِي جَادِ  
 الْبَلَاغَةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا يَتِيمَ الدَّرَرِ وَالْأَدِيبَ الَّذِي اقْتَنَصَ لِيَاكِي  
 الْبَرَاةَ لِيَلْتَقِيَ طَلْفَيْنِ الْفَرَزِ الْهَامِ الْكَاعِرِ وَالْمَلَاذِ الْمَاهِرِ  
 سَخَاوَاتِ شَاذِنَا الْعَلَامَةِ الْيَخِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ السَّخِيصِ أَسْأَلُ اللَّهَ  
 الْكَرِيمَ الْمُعْطِي أَنْ يَهْدِيَ إِلَيْهِ جَزِيلَ سَلَامِهِ وَبِرِّهِ وَالْعَامَهُ  
 وَأَنْ يَرْسِلَ لَهُ عَظِيمَ نَحْيَاتِهِ وَيَعْدُقَ عَلَيْهِ رَحْمَاتَهُ وَيَسِيلَ بِالْفَغْرِ  
 ثَرَاهُ وَيَجْعَلَ بَيْنَهُ الْعُلْيَا مَنَاقِبَهُ وَأَنْ يَفِي بِدَائِمِ الْأَحْوَالِ أَسْأَلُ قَوْلَ  
 مَنْ قَالَتْ **سُتَيْسَتْ** وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مَنَبَتٍ شَعْرَةٌ لَنَا يَدِيمُ الْمَدْحِ كُنْتُ تَقْطُرُ  
**وَقُلْتُ فِيهِ وَلَمْ أَكُافِيهِ**

قَرِيبُهُ الْكَرَامَةِ كُلِّ فَنٍّ بِهِ الْأَجْسَامُ تَطْرِبُ بِاللَّحْيَانِ  
 وَقَدْ جَادَتْ قَوَائِمُهُ بِجَسْنٍ مِنْ الصَّرَفَةِ تُخَفُّ بِالْجَنَانِ  
 لَعْدَنَاتٍ فَصَاحَتُهُ بِنَظْمٍ مِنْ الْأَدَابِ فِي هَذَا الزَّمَانِ  
 وَمِنْطَقُهُ بِلُيُونٍ بِدِيحٍ رَسِيْقُ الْقَدَمِ مِنْ حُسْنِ الْمَبَانِي  
 وَقَدْ تَمَّ تَقْرِيرُ هَذَا الدِّيْوَانِ الَّذِي هُوَ فِي رِيَاضِ الْأَدَابِ زَاهِرٌ

وَبَدْرُهُ فِي سَمَاءِ فَنُونِهَا نَائِرٌ نَسِجُهُ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ  
 بِأَنَا مِلَّ الْوُدَادِ وَطَرَفُهُ بِبَرِّهِ الْمَدَادِ الرَّاجِي  
 رَحْمَةً رَبِّهِ الْكَرِيمَ الْمُعْطِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 السَّخِيصِ غُفْرَانَهُ ذُنُوبِي وَشَرِّ أَعْمَالِي  
 فِي أَدَاءِ مَنَاقِبِهِ لِيَعْلَمَ أَنَّ





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر  
إن **أحسن** ما فقدت على اختصاره البلاغة نطقا  
وأجمع ما احاطت بحجده قلأيد الفصاحة أطواقا  
وأتم ما توسحت معانيه ببديع البيان **وأهم** ما أنت  
له فرسان البراعة في ميدان البراعة أرخى عنان  
وأجمل ما خطر الخاطر الخضير راغلا في مطارقه  
وأكمل ما استتر الضمير في ظلال معارفه **واسنى**  
ما لاحت في سما الطروس كواكبه **وأبهى** ما سارت

في

في عراض النقوس موكبه **وأعظم** ما التجرت له جحافل  
الأقلام **وأجل** ما احتفت به محافل الأفهام **والطف**  
هادقت معانيه **وأظرف** ما رقت مبانیه **وأطرب** ما  
اهتزت له الينان **وأغلب** ما التذبه اللسان  
**حمد** من صور الأدب شخصا سويا **ورفعه** لديه  
مكنا عليا **فاطلع** في سما المكارم بدرا **ونظمه**  
في عقد الفاخر درا **وجعله** فوق هامة الفلا  
تاجا **وفي** مسكاة الشرف سراجا وهاجا **وازكاه**  
في أفواه الغضايل نفسا **وأجراه** في سفاه العالی  
لنفسا **ونفخ** من روحه في كل فضل جسيم **أما**  
تراه يحيى العظام وهي رميم **وصاعه** حليا الزينة  
كل عاطل **واقامه** دليلا **لحق الحق** ويبطل  
الباطل **كيف** لا وهو اسرف صفات النبي العزى  
القابل ادبى زنى فاحسن ادنى **صلى الله وسلم**  
عليه **وعلى كل منتم اليه** **وجعلنا** من القائمين



بعض الانتصار بين يديه **اما بعد** فان صدر  
الدولة العثمانية، وفخر المملكة الخاقانية، اظهر الله  
بالنصر راياتها، واظهر في طباق الارض اياتها،  
قد اقام ساق العلوم وسوقها، وجمعت اليه تجارها  
وسوقها، وطويت له الارض على نسرجوابها،  
فلم تشتت الفضائل في مسارقتها ومغاربها،  
ومد من بيت جوده على اقطارها ظلال فيضي،  
فاصبح حرما آمنا يجبي اليه ثمرات كل شئ،  
ونظم طارفه في سلك تالده، بقلايد الشرف  
المانورة عن والده، حازم المتكى الصداه،  
بين ارايك العلم والوزاره، مطر زاجلاله  
بالجمال، ممتلا بقول من قال

انا النبي على ما شئدت لنا، ابونا الفرم مجد ومن كرم  
التي واز كان قومي في الورع علما، فاني علم في ذلك العالم  
**الا** وهو من دار الملك به انجبت، وبلسانها عن

عظيم

عظيم شأنه اعربت، فنواته ظلالها، وارصعته  
زالها، لما راته عرابه راية الشرف، من بين اهلها  
خلفا عن سلف، ورئيس الاكابر، كابر عن كابر،  
مجتهد الحكام، ومرجع الاحكام، ناصر السنة  
والكتاب، زاجر الخطا عن الصواب، قاضي قضاة  
الاسلام، وسلالة خير الانام، السيد احمد  
افندي ابو المطيع عارف بيك حكمه، بن السيد  
ابراهيم بيك عصمه، بن اسماعيل ياسنا، اقام  
الله به عماد الدين القوت، وقوم قوايم سعده  
احسن تقوتهم، **شرا في كنت** من استظل برائته  
، وارضع راويا من درد رايته، وانتظم في  
سلك فرايده، وتوسط احسن قلايده،  
راي حازم جد في طلب العالم جده، موصنا عن  
نضار يعده لغفار يستوده، حيث اهلته  
بين الملاهي رضى، واستقبلت على اسم الله



عزفى • وتوجهت سطر هذا الامام • توجه الناسك  
الى البيت الحرام • واقتفيت من السنن اثاره •  
وارتضيت من السنن شعاره • فلما قرطت مسامعى  
بكلمه • وشفت ذهني بنات فمه • بنثر تدنو  
لرونقه الثريا • ونظم تصبور لرقته الحميا • **سعر**  
من كل معنى يكاد الميت يعشقه • حسنا ويبيده القرحاس والقلم  
غلبت صفاته على صفاتي • ومثلت صورها في مرآتي  
واقمر هلالى من شمسه • وامررت جنانى من غرسه •  
فتاديت يادابه • وليست فضل جلبابه •  
واكتسبت من طباعه طباعى • فظال في المجد  
قصير باعى • حتى يتيقن ان الخليج من البحر استمد  
• وان السبل على سناكلة الاسد • الحظنى بعينى  
الفراسة والسماحة • وعلق قافيتى في كعبه  
الفصاحة • وامرني ان اضمن هذا المجموع ما  
سخر بخاطري • واودع صدره اسرار ضمائري •

واشتر

واشترفيه ما انطوت عليه جوانحي • وانثر به  
ما انتظمت لديه سواحلي • مما سبكه يد الافكار  
واصلته الصروف ضرام النار • وصعده تضاعد  
الزفرات • وقطره تقاطر العبرات • وطرقته طوارق  
الحدثان • وافرغته في قالب تقلب الزمان • وصاغه  
الدهر كما شآ عجيبه العجائب • كانه اراد به الجمع بين  
الخيلا والعجائب • فكلل جيده بعقوده • وبدل  
نخسه بسعوده • ولبس منه بحسن ابتداعه •  
ما ستر عن العيون قبح طباعه • وقاب عن خداع  
اي فاضل • وجد في القربة غير هازل • مصرا  
في استغفاره على الندم بقوله يا حسرتى على ما  
فرطت في حجب فضله • واصنع اغلال هلاله  
القلايد • في اعناق ماله من المكاييد • مكثوف  
اليدين باسا ورابتكاره • مكبل الرجلين في  
خلاخل من نضاره • مسجوننا في محيط نطاقه •



ما مونا من فلتات شقاؤه، حتى يستقبل امر المني  
من العزم ماضيه، ويبلغ من رب العلا ما وراء  
القصد راجيه، فاعتمت امتثال امر ذلك المولى،  
اذا الواجب شكر الذي اولى، وان كنت لست من  
اولئك الرجال، ولا من الكفا بكم الاربحال،  
جهد للقل فكيف بابر كرمته، تؤليه خيرا واللسان فصيح  
**وسميته بتل في الارب، في مرافق الادب**  
واعتصمت بالله اوله واخره، لينفع به في الدنيا  
والآخرة، انه يقبل القليل، ويعطي الجليل، وهو  
حسبي ونعم الوكيل **مقدمة** من عرفات  
الدهر في نفسه عديم الانتظام، مختلف بين  
تداول الليالي والايام، ينزل زهر الربيع بريح الخريف  
، ويرد برد الشتاء بحر الصيف، فكيف يروم منه  
ترتيبا لأعماله، مع تلون حاله وتبين محاله **شعر**  
اريد من زمني ان يبلغني، ما ليس يبلغه في نفسه الرض

خصوصا

٢  
خصوصا وكل رزق لصاحبه سببه، وهذه الكلمات  
من رزقي بلا تشكيك تمويه، وقد اخترتها على  
مثاله ومثالي، في عدم انتظام حاله كحالي، يحسن  
ابتداعها ببدع مشاكلكه، تاليا في العمل قل كل  
يعمل على شاكلته، فذلك استقامت على نسق  
بلا ترتيب، وانصحت مسالك وصورتها خالية  
عن تبويب، اذ كان اساس بنيانها كل مارق  
وراق، مما امكنني تقييد سارده على حكم الاتفاق  
، غير اني جعلت طالع غرقها، وعنوان طريقها  
، بعض مدحى لاول الوجود، والسبب في ايجاد  
كل موجود، من لم تنزل ركائب الصلاة والسلام  
عليه، حاملة ما يليق به من الجمال والجلال  
اليه **قدمت خطبة المؤلف** بكلماتها وتمامها  
، ونسارها ونظامها **يقول** ناقل هذه الدرر،  
وكاتب هاتيك الفرر، عبد مولاه محمد عباد،



اجراء الله على مناهج الرسل . عدم الترتيب وان  
كان مستحسنا لما افاد . لكن فيه عسر على الناظر في  
اخذ المراد **وهما** انظمها في سلك الترتيب .  
طلبها للتسهيل والتقريب . واخترق من طريقه  
ترتيب حروف المعجم . لانه احسن واسهل  
واقوم . وقد لويت عنان اليراع بموهكنا  
الشان . حين اجازني بذلك حفظه الله بعد  
الاستيذان . **حرف الف**  
**قال** كساه الله من السور جلبابا . وكمله محاسن  
وادابا **ولما** سمجت هذه القصيدة على نولين .  
وابتدعتها معشوقة ذات وجهين . ولم يعدد  
لاحد من المعلقين الاولين مثالها . وقد نهر  
الظرفا اللاحقين جمالها **سميتها** مرج البحرين  
. ودرج الصندين . **وهاهي** .  
لله عندى لا يضيع ثناء . ببلاغة نظقت بها الجوزاء

وسل



وسل اليراعة والبراعة باحنا  
كلني تنوب عن المواهب والظبا  
فقر اليهن الملوك فقيرة  
فاذا عطفن فانهم معاطف  
واذا هبطن على العدو وصو<sup>عق</sup>  
واذا انخدروا فيدبل ويلهم  
واذا اخرجن فما لهن مراهم  
واذا البشمن بنفر مدح خلته  
واذا عيسن بوجه هجوا منا  
ان نسئ اجير الرفاة على المدي  
يشجن عز اليسر بيلي برده  
واذا اكسون طر الزخراو خني  
يسرين بالاجبار ما لم تسره  
جمل المصاب من لا يجدي كما  
فلو ابترين الكواكب اظلمت  
عن ربتني فلد هما الانباء  
مدادهن ذخاير ودماء  
ولهن عما ملكوه غناء  
واذا اصد عن فصحة صماء  
واذا استغن عن الحبيب لواء  
واذا استوين فروضه غنا  
واذا انقضت فما لهن رقاء  
ارجا تقنوع بشرة الارجاء  
قامت قيامته وعز عزاء  
وامتن احياوهم احياء  
وكذا كحزي المجرمين سوا  
ورثته عن اجدادها الانباء  
بين البرية زعزع ورخاء  
جهلت جوى مغلوبها <sup>عضا</sup>  
وعرى الاهلة صبرة شفاء



والبدر في كبد السماء كسحة  
 والشمس في وسط الظهيرة قد حكت  
 واذا فذهن الصبح قلن فيضحة  
 ولوا عتنيين بليل صد عن  
 ولوا خرفن على المحاسن لم ير  
 بينهما من دج اللوا حشرها  
 ويرعن من بخل العيون نبالها  
 ويحلن ورد الخد ورسمتنا  
 ويحلن قامة كل قد اهيف  
 فيهن باس لوا حاط بعنتر  
 فان اندفن فبحر سم نافع  
 يقدر اقدم للجيش وانما  
 ويصلن صولة كل لي كاسر  
 يفعلن ما فعل الصوارم والقنا  
 وامن مع عدم الغلول تكسر  
 لصقت عليها خرقه زرقا  
 وجهها جلته خبة برصا  
 بين الوري بجميمة مستا  
 يوم الوصال وصنات الظلما  
 رسا ولادنف ولا برجا  
 فتجول فيها بعده الاقلا  
 فتهاجر الطعنة الجحلا  
 فتجيف منه الحرة اللعسا  
 فعت لهن الصعدة السمر  
 صاقت عليه برجمها البندا  
 وان ابوعن فانفن بلاء  
 لم تلق هن الغارة السعوا  
 لكن بهن تقصتل الاراء  
 واذا رمين في الحسا الاصما  
 وللعندي لسهامهن قدا

ولين

ولين سطون على الكمان فان لي  
 ان الحمر براذ الضاحك نابيه  
 بين الضلالة والهدى يفتخر ما  
 يلقين قاطبة الانام بهمة  
 ويضون حمرا في الجوانح لايري  
 في كل بيت بهجة او وهجة  
 وعلى اختلاف ذك المودة واللغا  
 فجمن معنى في النعيم وفي لظى  
 وغدو نكفر اللاحبة والعدا  
 حذر ابا الرحمن عدة عبده  
 تكسى ويصبح في جوار محمد

**وقال ايضا**

**حفظه الله بلطفه**

هبطت نريا الساردان لحي  
 وصعدت في العرفان كل سما  
 وفقت غيري في العلوم وانما  
 فجمت اذ عقد اللوا الجاهل  
 والفقر حل عمائم الفقهاء



**وقال مضمنا بيت المتنبي**  
ليس نكرا ان قد تلا لطف شعري  
حزم رايي وهمتي وسخاي  
ان قلبي من الملوك وان كا  
ن لسان يري من الشعراء

**وقال مقتبسا**  
ياسادة عود وناوود هم  
صنع الجميل ولم يستكفوا شيئا  
ابدا لثمننا بقاء عرج فحسن  
تاملوا وعسى ان نكرهوا شيئا

**وقال عفي الله عنه**  
قالوا الزمان وفاه قلت لهم نعم  
في رفعة الاوغاد والذوماء  
قالوا وساعده فقلت لهم على  
مقت النقي والفضل والفضلا  
وكذا يقولون البحار ككفه  
يارب جر عظم اجاج الميا  
كالدهر يكدر ان صغي ويفضان  
هني ويسلب ان سخا يعطا  
الغفت عمر في رضاه ولم تل  
غير العني وسمانة الاعداء

**وقال حفظه الله**  
لو لم يكن ملك الملاح وامر  
في شأن وصلي بين الامضا  
ما اجتت السنة الوشاة وصب  
ملح الحواسد اعين الرقبا

فكانا

٩  
فكانا بلما ما بالنار من  
لهب كما بالنار ما بالماء  
**وقال حفظه الله**

لم لا اميل الى العذار اذا بد  
من اسم كالصودة السمراء  
مع انه قصص المحاسن كلها  
في نملة الانفال للشعراء  
ورايك كل العاشقين ففتكوا  
في الخال تحت اللقطة السوداء  
اتلومني العذال فيمن كله  
خال فخلو من السفها

**وقال تمدح الوزير الخضير السيد عبد الله باسا والى**  
عكا مطرنا باسمه او ايل الابیات وباسم نفسه  
**او ايل انصافها**

عرف الصباة فانتني تياها  
عني وعاد بصدده يتباها  
بدر ولكن الفواد سماؤه  
بنعاليه شمس الضحى وضحاها  
دعت القلوب الى هوا لطايف  
دقت فلم تدرا النهي معناها  
ايقيس غرته بصبح جاهل  
او يدعي ان الهلال حكاها  
لوم يعب شمس النهار جينه  
لم تنكسف والليل ما يفشاها  
لعبيره ولحده وجسمه  
ريح المدام ولونها وصفها



**هت** تحاكى الفصون فمنها  
**بنت** لو لحظه الفهم تلججتي  
**الامليك** العادل الصدر الذي  
**شرفت** به الدنيا وزاد تهجته  
**اضحى** الزمان له اقل عبوده  
**لالت** يده مراده فيسكركه  
**صفت** له العليا الهج زينة  
**رقت** شمائله فاجلجت طلا  
**هيت** تسلكها السمو فقل لها  
**الف** الذي والباس راحة فقد  
**لله** عبد لا يزال مؤيدا  
**ليس** الدروع من الجلاله واتقى  
**هبطت** لهمة الكواكب فامتطى  
**نام** الانام على بساط امانه  
**صفت** الملوك لامر ونظميه  
**برقاها** وملكها ولفهاها

وان

**ان** الخواصه خلده فتصرفت  
**ابت** العالي ان تناسب غير  
**عن** جوده وحديثه وطراوه  
**زرت** على شخص العلا ازراه  
**ياها** الملك الذي لجنا به  
**زكى** القرينة في مدحك تهجته  
**انبت** انك في زمانك واحد  
**اوشاهدت** عكمانك سعودها  
**مازال** الاقدار تسعد حظها  
**يفديك** كل معزز في ملكه  
**سرت** عليك من القوا في حلة  
**وقال** **مطرز** **اسم احمد** **بكتاش** **على لسان غيره**  
**اوفي** سلام وازكاه وانساه  
**خل** القواد مقيما لا يفارقه  
**مالى** سواه خيلا ارتضى بدلا  
**احشاوهم** بسعيرها وظاها  
**فموا** ابنها مع انه ابواها  
**فسل** البحار ودرها وقواها  
**فزها** على ذان الكمال قباها  
**خضت** المهامة واقتمت قلاها  
**من** وجهك الوضاح زاد سفاها  
**والحق** انطق السنا وسفاها  
**وبد** النفس من لدك سفاها  
**فكانها** تجري لها امناها  
**وزكى** بنفسك قصدها وهواها  
**تطريزها** يهدى السلام لطفه  
**الى** حبيب زوايا القلب ماواه  
**وقتا** ولكنه قد عز لغياها  
**وما** اصطفت حبيب اقواله



دلّت على قدره آيات سودده  
 به تسرفت الايام وافترت  
 كانه البدر في جوار الزمان ومن  
 في صنوئه ليس ليل الدهر يغشا  
 تقاعدت عن مراقبه العلا فقد  
 ترمى باسمه من ليس برضاه  
 اذا حجت مقاما وملت به  
 ركن السعادة يا من طاف مسعا  
 شاهد محيا وقبل من يديه كن  
 كن لفصن النقا بالطف ثناء  
**وقال مطرنا لبعض الامر اعلی لسان غيره**  
 الى ابن رسول الله تهدي ولم تلق  
 نفوس يزكيها التقى وعلاه  
 لك الله لا تنكر على اهل السما  
 يطاول تريا نغلا ذاك علاه  
 مقام تذل الاسد فيه ويتقى  
 وصنيع صنيعه الحال ام حماء  
 حنانيك لا تذكر كليب الوالتقى  
 على رغم حباس به لحياه  
 راي الجود ديننا والسماحة قد  
 فعم نوال الله وعده  
 وما مقصد الادوام حيافة  
 وان جميع المبغضين فداه  
 قضيت ما عندك من الحب اننى  
 دعوت مجيبا لا اله سواه  
 يقيك من الايام حتى تكون الى  
 حسام اتقا لا يغفل سياه

وقال

**وقال** **حفظه الله**

يا من تسفل للفنى مدلة  
 وعلى الفقير لقد علا ثياها  
 ويزين شفعة بجمع دراهم  
 عطر الفتيحة لا يغنى نفسها

**وقال يورخ النشامد في انشاء بعض اصحابه**

حفظ الله من بنا ووقاه  
 خالدات الداء وراذع علاه  
 حيثما ساء للمعالي قصور  
 وقبور المن تاني هواه  
 وكذا الجود ما يعم حياة  
 ومما تاولا يقال سواه  
 سيد الغرب والعلا رخته  
 اخي هيدا محمد من قراه

**وطلب منه مدح احمد بابا القبطان فاحسن**

**الظن بالمال فقال**

صدر الشريعة مشروح باحدها  
 وزاد مصر فزادت في مزاياها  
 وحكمة الله لا تخفى لطايفها  
 الاعلى غافل عن فهم معناها  
 سفارين النضر فخر السفوح جرت  
 لغزه الدين باسم الله مجراها  
 واحمد الفعل اذ وافي محله  
 بها فله مجراها ومرساها  
 واصبح البر في بر بطلفته  
 وللمدارس تبه حين وافاها



**وقال من دويت**

اهوى رسا من صيده اواه قلبي لزي فريحه اواه  
مندان معا بياطن اواه فيه سقم مع انه ماواه

**حرف الباء الموحدة**

**وقال حفظه الله تلمذ شريف مكة** زادها

الله شرفا وهو الشريف محمد بن عون اعز الله

انصاره واعز به الاسلام واعلاماره **ومن عجيب**

**الاتفاق** ان معظم مضمون هذه القصيدة حصل عقب

استثمارها وكان مستبعدا لمحصل عادة

ومحب والسم من حجابيه والبيض كيف يرام كشف حجابيه

من دونه وقع الصلوات والقفا فمن الذي يدنو لشف رضا به

ومن العجائب ان يكون مواسلي والدهرياتي في الورى بعجابه

سمح الزمان به فطاق معانيها وسعي براحي رليقة وعتابه

والدهر اعتب اذ وفي بوصاله فسكرة صنع الدهر في اعتنا به

لم انسر ليله زارني والبد من حسد عليه اصفر وجه اها به

والنجم

والنجم قد غمر السما يا عين والكاس عارضنها يد رجبا به

فسكرة من خمر الغرام معربا فيما استوليت هذا الاصفا به

ونزلت معترك الفنا ولم ازل حتى تجرد من حصون ثياب به

حاصرة وملكت قلعة يند وعملت جوهر تفره بنها به

وحكمت فيه بكل ما اقترح الهوى في الوصل حين امننت من ارها به

ومرحت بين لقامه ومخوده وبسلكت في اغواره وهضابه

وخلعت فيه تنسكي لتفتكي ونزعت تاج الفقه مع جلبابه

وتركت فيه معارف وعوار في ولزمت وعلفت في محراب به

وحلاوة في العشق قد مرحت بها للمبتلين به مرارة صابه

قد لامني السفها فيه جهالة بعظيم ما القاه من اوصابه

قالوا تركت العلم قلت بصناعة كسدت فلا يفتي ولا يعصني به

قانون هذا الوقت عطلة فلا تتبع المراتب د اخلا من باب به

ومع الكساد الفخر فيه فيدي كل نفاطيه لذيد سراه به

ولكل سئى افة من جسسه ماضه احد سو ك احزاب به

يتسترون بزبه فيصددوا جهلا وليسوا فظ من طلاب به



ما للصدارة لا تشرفني اذا  
 المجده حدث في العلا عن همي  
 فاري بعين الشرح كل خفية  
 ابنا عمري لا تحاول مقصدا  
 لكنني لم ارض مطلب معسر  
 ولوار قضيت الترهات لكنني  
 وكذلك الضغام في اجامه  
 والشعر منقبة كذا ان تطلت  
 ارايت من يغلو القريض مدح  
 حامى حمى الحرمين وهو محمد  
 ان حاول البلع امدح صفاته  
 واذا تفاخرت الملوك فاما  
 السعد من انصاره والنصر من  
 ان سلك في الجيش المرمي  
 في الحرب لا تذكر وقايح عنتر  
 فيما رويت فليس من اضرايه  
 ما حطها من عابها معاينه  
 وروي حديث الفضل عن ابيه  
 وقفت سياستها على اعتابه  
 الا بما قد سما من اسبابه  
 وصلوا اليه من سوى ابوابه  
 امر ايه ما سئيت او نوابه  
 طاور وما قد عافه لكلايه  
 لفساد هذه الوقت عن ادايه  
 غير الشريف الملتجى لجنايه  
 نعمامد اغتته عن انسابه  
 فحميدها لا منتري لحسابه  
 سرفوا بما انتسبوا الى احسابه  
 راياته والفتح صوب ركايه  
 اخذت رقاب الجيش حظاويه  
 فيما رويت فليس من اضرايه

فالجن

فالجن تخشى سطوة علوية  
 وحكي الملايكة الكرام لطافة  
 اما المروة والمكارم والتقى  
 ما حطد وامل لديه رحاله  
 فاذا استكبت من الزمان مله  
 بالله قل للنيل ان فرحت به  
 من اين تشبهه وذلك بالندى  
 وكذا الغمام فجوده قطراته  
 يا ايها الملك المومل عنده  
 جاتك في شغل عقيدة فكرة  
 لغتورها عما يروق بديهة  
 وتزفها منى اليك محبة  
 لا تستقل قليلها فادر ما  
 خير المدايح مدحة من مراح  
 مع ان هذا الا يقوم بشكركم  
 يوم الوغى من طعنه وضرايه  
 في السلم يطرب من لطيف خطابه  
 من حيث خيم فهي تحت قبايه  
 الا وفان ملنتني ارايه  
 فهو ابن عون المشتكى مما به  
 مصر فما تخكى عميم عبايه  
 سئل الوري من خامل اونايه  
 والتبريد فوق من خلال سحابه  
 حفظ العلود ومرحى احبايه  
 ما محكما تدر به من متسايه  
 وقصورها بسواله وجوابه  
 لغنى وجيز القول عن اطنابه  
 نشر الزمان رقيدها بكتابه  
 التي عليه الطرس مع كتابه  
 فالعجز عذري عندكم وكفى به



**وقال مستغفيرا بالنبى صلى الله عليه وسلم**

يا مصطفى ازل اوربك لم يزل  
ابدا يزيدك عنده تقريبا  
مالى سواك الى رصناه وسيلة  
وكفى لداى ان تكون طبيبا

**وقال حفظه الله تعالى**

قد ادى فانساني الاحبة والقرى  
والفيت بعدى في محبته قريبا  
مليح جميع الحسن بعشق ذاته  
فاصبح مشغولا بصورته صبا  
فلو ابصر الرهبان هجته حسنه  
لما اتخذوا من دونه صنما ربا  
وارسل من خطبه في كل مهجة  
رسول الهوى يدعو وكل له لبنا  
تعود ورد الوجنتين بلخطه  
مخافة عين الرأنا خذه ثوبا  
مجرى خال الخد يبعد ناره  
ويقدف في الاحسا من جمرها ثوبا  
ويستعملها في كل وقت لانه  
تخيف بها مثل العذار اذا دبا  
لقامته خرا الردى ساجدا  
واجل غصن البان اذ ينشئ عجبا  
اذا هزرج القد في خطراته  
وجردت الكحل من جفنها غصبا  
فلم يرصنا الا لخشاشه موقعا  
فكون سقيم الجسم اضحى لها ثوبا  
تجسم من لطف والتقى ربه  
فصاع من الصخر الاصم له قلبا

سلكى

سلكى خصره فرط الخول وردفه  
على جبل نعان يستوقف الركبا  
نقزم وجدى بانسكاب ملاهى  
يزيد وعهد الماء اطفا ما شيا  
اهاج لهيب الشوق وقد مجئى  
خفوق هو ك بين الجوارح قد هيا  
فخالفت الشواقى وحالف صدى  
وخالفت عذلى ووافق من بابى  
ولم اصنع للوام الا لذكره  
واستغفر الرحمن من عذلهم ذنبا  
يئين له قلبى فلم يد رها به  
وكيف مريض الجفن اساله طبيا  
صرفت على جبيه عمرى ولم يكن  
ليصرف عني من تجنبه كريبا  
ولكن بعد العسر ليس مكر ر  
فصادفنى سعدى ونلت به ربا  
وعصفت خفوق الدهر اذ زار ليقة  
وامسى يواينى واستكوله الخطبا  
ففيح برد الرق حرسى باقى  
واطفا باستقطاف رقة القبا  
وعزى عن عمار والحفنا التقى  
فواثقت صفا وضا جعنى جنبا  
الى ان ازال الليل عنا لباسه  
وسل عليه الصبح من نوره قضا

**وقال ناطق انسية سيد احمد البدوي**

لال احمد كل الفضل منسوق  
وجبهم بعد حب الله مطلق  
كل الحوادث تمنشى من يلوذ بهم  
ومن يغالبه في الناس مغلوب



يُسمى ويصبح فامن وفردعة  
فأركن إلى جاههم والزم قلاذهم  
السيد البدوي بن الهمام على  
محمد بعد إبراهيم جد علي  
من بعدهم عمر عثمان يعد علي  
موسى ويحيى وعيسى جده وعلي  
وجعفر بعدهم ابن الرضا علي  
وبعدهم جعفر والصدق سيمته  
محمد بن زين العابدين علي  
ريحانة المصطفى ابن الإمام علي  
يا آل بيت رسول الله جيتكم  
مخفضا زفرتي جرما بجدتكم  
يارب صل على الهادي وعثرته  
**وقال مهنيا للسيد الدواخلي بنقابة الاسراف**  
كركب دونه السراة بخوف  
بارع في سما محمد مطيب

سيد

سيد والعديا سبقت له محج  
اسفرت شمس الفز تحت لواءكم  
ساعده الدهر سعدكم فتما دى  
تمثيل لك الزمان تخيل  
يارفيعا مثل الهلال بعيد  
كيف يحمي لك المدح ثنا  
ويديع البيان منك لسان  
كيف ينجي من يد تجي لحماكم  
عابد الرحمن الذي بشذاكم  
يرجى منكم القبول وهذا  
قال راج الصفا لما ارخوه  
**وقال عفا الله عنه**  
وليلة وصل نلت فيها منفا  
ومما بها قد راع من جفلاؤه  
اذا قلت ملتا طهواك بمجتي  
دا على رعم حاسد ورقيب  
فاسفنتا رة ومالها من غروب  
في قلوب الاعداء اللبيب  
من يضا هيكله من نصيب  
مثل الماسخه من قريب  
ياسنا برق ال بيت الجيب  
جل عن كل راجز وخطيب  
عاديات او شجي لكروب  
نافر المسك في رضوع طيب  
من سجايا محمد لجيب  
رقت جده الكرمه من ثقيب  
**في مجون القزل**  
تسفت دمي يرفوعين مررب  
ذوايها قد اذنت تمثيب  
يقول اليس الصبح ذو القرب



بين ان المانوية خرفوا  
**وقال معاتباً**

كيف احتجابك بالتعافل والهوى  
لكن تجاهد في المحبة عارف

**وقال**

ارى ذلي بعسوق الغيا عذرا  
وتمنعني المروة في اختلائي

**وقال وقد ارسل اليه**

**رسالة**

كنت حبيبي خوف مرثقب  
الا الذي فاق في الالام الشريف بنو

النسب ابن سينا وبقراط واذكرنا  
كان قرطاسه في كف حامله

او مركب في بحار الحسن سباحة  
او وجة فوق جنات العذارى

من كل

من كل معنى بديع فطر رفته

لم يرتفعه بافواه السماع شج

يار ايماخ من اهواه ارسته

بلفه عني اني في محبته

وقله لا عدتك الدهر مكرمة

لا تنكرن لديننا اخوتنا

وان تفرق في الدنيا عسايرنا

ما ضرتك التي تهد السور والى

والملك والهد ما قد حط قدرها

**وقد ارسل اليه صديقه**

**السبح محمد الغريبي**

لين كان طول العهد يسلي الخالق

وان كان بدو التم بالبعد مسرعا

**فاجابه عن**

اسير اليكم والذي يجددونه

من البعد عنكم في حقيقة قلب

يزري بذكر الطلائع رونق الحب

الا واعناه عن لغز وعن سنب

رب الوري ووقاه شر ذي عطب

صب وان الهوى لا زال يعيث بي

ان التواصل عند غاية الارب

حيث ارتضينا افاويقا من الاز

فالفضل ما بيننا يغني عن نسب

سراجهما كونهما من حصر القنب

اصل ولا يستوي جديع مع الرطب

**الفاضل ابو اسما عيل**

**رسالة يقول فيها**

ففي كل وقت مرحلي بك الحب

فقربك قرب لا يزال به القنب

**هذين البيتين يقول**

من البعد عنكم في حقيقة قلب



كذلك الكوكب السيار في اق السما  
اذا سار شرقا كان مطلوعه غرب  
**وقال** حفظه الله

جاءت رسايكم الى عديدة  
من غيرتي فمنعت رد جوابي  
خوفا عليكم ان يغور بقر بكم  
دوني فاقصر من مطالعتي

**وقال** حفظه الله  
وكيف آمن مكر الدهر لو جمعت  
ليذل كفي جبال الارض من ذهب

والفضل واليدل لغاني ببرها  
السرخ الزوال المال في طلب  
**وقال راجي الاختفاء**

خلوت مع الحبيب بجم ليل  
ويجم عوازل ساء معزبي  
يسامرني على ثقل فيعطى  
لنا تينا ونفطيه زيب

**وقال مفرد وشطره**  
مرتب الديوان  
من الصخر في قلب فلا يعرف الهوى  
ولكن بكر الحفن علمه العبا

وقد كان في طرف خلى عن البكا  
ولكن بلطف منك صيرته صبا  
**وقال** مضمنا

واصبوا المنوار من غريب  
تحدثت الرياح وهم شباب  
ومن

ومن في كفه منهم قناة  
ومن في كفه منهم خضاب  
**وقال في بعض** المتيسرين بالصوفية

ومن تصوف لبسا غشامة من  
قد جابا بالفرق بين الصد والكذ  
كانه هبل والساجدون له  
ابا جهل وداعهم ابو لهب

**حرف التا**  
قالت وهو في الارض الحجازية وفي غررها تيك

الايام اخار تضاع ثدى المحبة بيني وبين فاتح  
البيت الحرام الشيخ محمد الشيبى فحفظ عمده

شهادتي وغيبى ووافقت في بعض خضك اله  
الحميدة فارسلت اليه بهذه القصيدة وهاهي

**مطرزة باسمه**  
اسعد اخي بساعد العطفات  
نحو الاحبة موريا زفرائي

ليروا عين السمع نار صباية  
لم تنطفئ من البحر العبراني  
شيت مضطرب الفؤاد كأنها  
نار القرى منهم على عرفات

بياد اخل الحرم النبع وزايل  
بيت العتيق ومكر السجودات



خذ بعد ذلك في الطواف بكعبة  
 ما بين مستلم المعاهد والصفاء  
 حاميه حماء محمد الخلق الذي  
 من لا تقادله الملوك وان تلت  
 وآلة العداة دوا من في حياه  
 اصحت تحف به السعور دكانه  
 لجنابه الشرف الذي لا ينتمى  
 شرف بان الله يا مكرم وهل  
 يده تقبلها الجبابرة الاولى  
 برغت اليك من الجمان خريدة  
 يتلو الصلاة مع السلام لسانها  
**ولما ترات ظلمة مدد يمه**  
 ايا علم الدين دمي دينكم  
 اذا ما قضى ربي بكفري برعمكم  
 قضى بضلالي ثم قال ارض بالقضا  
 يسعي لها قلبي على الجمرات  
 شمرت يديت الفضل لا الفضل  
 لاحت عليه دلائل الخيرات  
 بادلة الاخبار والايات  
 اسر الخلاعة مخلص النيات  
 بدر التمام تحف بالهالات  
 متجدد ايتقادم الاوقات  
 نفى لحكم محكم الانبات  
 بطسوا وتلطم اوجه الفاقات  
 لقدى ثنالك طيب النفحات  
 هما يحيى سيد السادات  
**من قول بعض اهل الدمة**  
 تخير دلوه باوضح حجة  
 ولم يرصد منى فما وجه جيلتي  
 وكيف رضاي بالذي فيه سقوتي  
 دعا في

دعاني ورد الباب وروني فقل الي  
 وهل سبيل ان اخالف حكمه  
 فبالله تشفوا بالبرهن علي  
**جلاها نوراً ربحاله • من ساطع السنة بمقاله •**  
 جوابك مقرون بياهر حجة  
 من العقل فاعرفها ونقض الشريعة  
 قضى الله كفرا ثم انت مخير  
 ولا ينكر الامكان من اجل خيرة  
 وما كلف المولى محالا وانما  
 بك النعل والاهو ضلت وزلت  
 وبين الذي يقضيه شتان والقضا  
 فهداه ارضي وما ذاك يفتي  
 ولا يسال الرحمن عن شان فعله  
 يفضل ويهدي من يشاء الحكمة  
 فلم يبق للمرتاب في الدين بشبهة  
 ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة

**وقال السبط المظفر من البحر المالح الى قلعة الوجه**  
 في طريق الحجاز وامطرت عليهم السما بردا عند وصولهم الى البر  
 لما طلعنا من الملح الاجاج الى  
 ملاحة الوجه تبني حسن طلعت  
 جي الغمام بفرش الارض من برد  
 لاجلنا حالها البان ظلمته  
**وسطربنا لابي**  
**لوا من خمسة**  
 عين الرقيب الينا  
 غير شاخصه



والقطف من جنة ، وفي الخلد غالية ،  
 فكيف دهرى نفسا ، في بفايله ،  
 يا احمد المرحي في كل نايبة ، **وحبه شاغلي في كل اوقاتي**  
 يا احمد الفعل ، اذوافت زيارته ،  
 كمل جميلك ان ، القصد غايته ،  
 لا تخش دينا وان ، زاد جرحته ،  
 فينا سميك قد حقت شفا <sup>عنه</sup> ، **صلى الله عليه وسلم**  
 وقال في وداع المصطفى ، رب الوري في محكم الايات  
 يا خير من صلى عليه مسلما ، في هذه الدنيا وبعد ما  
 ان نزيلك يا عظيم ابرجي ،

## حرف الثا

وقد سطر بيتا ، ثم خمسه نظير ما مر ،  
 كم بانك انقضت ، غضون وريقها ،  
 لمارات تلك ، التي يبريقها ،  
 عن كاسها تقني ، وعن ابريقها ،

قبلتها

قبلتها ورشفت خمر ريقها ، **ووطئت سفع كبيها المينوت**  
 قد اسلمت لمناي ، من كفر الجفا ،  
 ورويت حديث ، الوصل في شرح الشفا ،  
 وسعت معي بين ، المودة والوفا ،  
 حتى راينا المشعرين على الصفا ، رغما على قسيسها الديوث  
**وهذان بيتان** ثانيهما له والسطر الاول من البيت  
 الاول لحضرة عارف بيك والسطر الثاني منه للشيخ حيدر  
 تربع واحتسى كاس المثلث ، فانك سيدى نعم المحدث  
 سمايلك السمول تفرغصني ، وكم غصن به تلهو وتقبث

## حرف الجيم

قال حفظه الله

انتفس الصدا حيث فضائي ، عزت يفا عتها بغير رواج  
 كتفسر الحسنات في المرأة اذ ، برعت محاسنها بغير رواج  
**وقال** **عفي الله عنه**  
 قل للشريف برعمه مع الله ، بفعاله من عنصر الاعلاج



انفع نسبتك التي قد اوضحت عذر اليزيد وحجة الحجاج

وقال **تمدح الشيخ علي خفاجي والشيخ مصطفى البدر**

ومستند علق الانبياء بؤاده كادت تفرقة يد الازعاج

لولا نقله بذكر معاهد وبراعة البدر وفخر خفاجي

## حرف الحاء

**قال** ولما قلت هذه القصيدة الانية بل الايادي

الانية سماها بعض الصوفية من احبابنا وهو الشيخ

عبد الله ابو النور ستم الرياحين في ذم الفلاحين **وهل**

اترك وجوها لاتريك سماحا واحفظ لدينك لاتنكر فلاحا

واجعل فراق بني الغلاحة متجرا لهداك واعلم ان فيه رياحا

ان السعادة ان تغارق ارضهم ان شقي كمن استراح وراحا

فاهجر منازلهم وباعد بينهم وارخ الزمام ولوترى سياحا

ان لاح مجمهم لعينك لاترى الاوجوها عابسين قباحا

متدافعين على السفاهة ابست انفسهم فوق التلول رياحا

متناشرين فلا يولف بينهم صبا غصين على القليل سماحا

ان

انفع نسبتك التي قد اوضحت عذر اليزيد وحجة الحجاج  
وقال تمدح الشيخ علي خفاجي والشيخ مصطفى البدر  
ومستند علق الانبياء بؤاده كادت تفرقة يد الازعاج  
لولا نقله بذكر معاهد وبراعة البدر وفخر خفاجي  
قال ولما قلت هذه القصيدة الانية بل الايادي  
الانية سماها بعض الصوفية من احبابنا وهو الشيخ  
عبد الله ابو النور ستم الرياحين في ذم الفلاحين وهل  
اترك وجوها لاتريك سماحا واحفظ لدينك لاتنكر فلاحا  
واجعل فراق بني الغلاحة متجرا لهداك واعلم ان فيه رياحا  
ان السعادة ان تغارق ارضهم ان شقي كمن استراح وراحا  
فاهجر منازلهم وباعد بينهم وارخ الزمام ولوترى سياحا  
ان لاح مجمهم لعينك لاترى الاوجوها عابسين قباحا  
متدافعين على السفاهة ابست انفسهم فوق التلول رياحا  
متناشرين فلا يولف بينهم صبا غصين على القليل سماحا

ان يعلموا بضلالة وضيقهم

ان تطلب للحكام ظلما ما لهم

واذا يكون لوزيهم في ما لهم

فكما انكر باج رغان بهم

ان كان فلاحا ذراعك بته

واعمد لرحمن الانام مهاجرا

وصلاة زكي والسلام لاحد

**وقد سطر هذه القصيدة** العدة الفاضل اخونا

في الله تعالى الشيخ محمد ابو اسماعيل الغزبي وسماه

ضمم اللاحين الى ستم الرياحين **وها هو**

اترك وجوها لاتريك سماحا **وامتب وجيها باهيا وضاحا**

وارفض بلاد الرقي **وامجر اهليا** واحفظ لدينك لاتنكر فلاحا

واجعل فراق بني الغلاحة متجرا **مخو العالى مسرعا جماحا**

واجزم بان البعد عنهم منيع **لهذاك واعلم ان فيه رياحا**

ان السعادة ان تغارق ارضهم **لترى نعيم من القدود رماحا**



**ما مصر للسكان الاجنة**  
 فاهجر منازلهم وباعد بينهم  
 وارج فؤادك من قبض فاعلم  
 ان لاح مجرمهم لعينك لا ترى  
 لا تستبين اذا اردت شهودهم  
 متدافعين على السفاهة التي  
 ان رقي مجلسهم وراق فقد حكمت  
 متنازين فلا يولف بينهم  
 ان اخمدوا الشخاريت كرامهم  
 ان يعلموا بضلالة ونصيحة  
 مما توجه نحو قصد سعيهم  
 ان تطلب الحكام ظلما ما لهم  
 بل ان يروا في البذل حفظ قلوبهم  
 واذا يكون لهم في ما لهم  
 ان يسمعوا في الشرا ان زكاتهم

افمن شقي كمن استراح وراحا  
 ان كنت تقوى للنهي فراحا  
 والعا الزمام ولو ترى سياحا  
 غير التفاق لحظهم مقتاحا  
 الاوجوها عابسين قباحا  
 الفاظهم وثب الحزين جماحا  
 انقاسهم فوق التلول رباحا  
 الا اذا حال الحسام وصاحا  
 متبا غضين على القليل شحا  
 جعلوا الضلالة بينهم مصباحا  
 ينفو الضل وتتركوا النصاحا  
 هو سعيوا راوا الوفا صلاحا  
 يبطوا النفوس ويبذلوا الارواحا  
 محكوم بذل صبره مباحا  
 حق قد ينهم يسو مصباحا

فكانا

فكانا الكرواج رغام رهم  
 وكان ملتهم وقامد لهم  
 ان كان فلاحا ذراعك بنه  
 وخذ النصيحة من حكيم مرشد  
 واعمد لرحمن الانام مهاجرا  
 وعليه معتدا بصاوق نية  
 وصلاة زنى والسلام لاحمد  
 ولا اله اهدي الذي قد امته

**وقال**  
 اذا ما الصالحون راوا سوام  
 لزي جانب لا شك عندي  
 فدمع يحا تريك الناس هلكي  
 وخل النفس في طرب الندامي  
 وقال في مليح متصوف  
 يا من تصوف ناهبا

لا يخفضون لها سواه جناحا  
 اذ طأ وعوه وخالفوا الفتاحا  
 لتال من شرف الهدى افلاحا  
 من قاطع الفلاح نال فلاحا  
 عن دار من لا تر يحميه صلاحا  
 فيجمل هجرة عبده اصلاحا  
 ما حاكم ظلما اذى فلاحا  
 ما سارقا صده يروم بخاحا

**حفظه الله**  
 على خطر فما هذا الصلاح  
 وعندى الخلاعة ما يباح  
 وليس عليك ان تهوى جناح  
 ولا تياس في انعم الرباخ  
**اسمه صالح**  
 خمس فرد مصالحي



قطع العلوق علائقي لما اعتلقت بصباح  
**وقال مولا** **في اسم احمد**  
 يا مينة القلب يالى نصف اسمك اح ورد خذ كنمان الشقايق اح  
 وريقك الشهيد كن لك مر اسفاح يالين العطف قاسي القلب في ميلك  
 ما احلى قولك اذا احسنت ضمك اح  
**وقال يمدح سفينة الشيخ فتوح**  
 كل السفارين فوق البحر جارية الاسفينة روض الانس فتوح  
 بحر القريض جرى فيها ومن عجب صيد البديع ببحر غير مسفوح  
**وقال سبحانه الزمان** ونادرة الاوان الذي  
 تقصر عن غرايب اختراعه خطى التفتيش سيدي  
 على الشهير بالدرويش اقل يدس الهندسة  
 وقنس البيان يمدح صاحب هذا الديوان  
 فما العيونك المرضي الصبح علينا كلفت حمل السلاح  
 يا غصنا عليه طير قلبي من الاسفاق خفاق الجناح  
 لم يسمك الذي فيه السنايا اراعي النجم منها للصباح

والموافق بين  
 يا من سكن في احسا والقلب واوا  
 غيري تفادى والارض وصالك  
 البقا اهلك والنفس وقفات  
 يا الهيب من بختي علم الاطفال  
 يبعث انا كخ يا نبي وغيري

ولي

ولي من مبسم لك اوجفون غني عند اغتياق واصطباح  
 قزح نواظري باجاج دمعى معدن عذب مرشفك القزاح  
 سقى عهد الصبا وديار انسى عهدا من مدام على السفاح  
 وحيث الدهر عنا في نعاس ومن اهواه لا يصفي للاحي  
 دياركم ركب بها كهيئة الى اللذات اسرع في الجماح  
 مدام بت اسقاها الى ان غرت سحاب الدجى سحاب الصباح  
 الى حمل الغروب الشمس سكرى برشف الظل من نقر الافاح  
 ديارنا سها صارت وانسى كرم بالطروس محاه ما حي  
 افوح لذكرها واكف دمعى فيغلبني ويطفو بالنواحي  
 اذا ابصرت تقيس الليالي فقابلها بصدر ذي انساح  
 ولا تاسف على محن الليالي فما في ذا عليها من جناح  
 وجمع كالاراقم كل فرد تموت الموت منه بالذباح  
 وفي ايلك المصاب مر تجيه كراحي النار من قدح السماح  
 يرى ان السماله محمل وقد شقيت به ترب المراج  
 ليثيم لو يكون الدوم شخصا لاضحي منه منزلة الفقاح



يهروك في العلم معدوم جد  
 فتنتف سارياه من المزاج  
 ليعمل لا الى حرم النجاس  
 فونحي قد توجه وجد مدحي  
 وقد رام القريض على مدحا  
 لما اوفى على وفق اقتراح  
 وللصفتي صار به امتداحي  
 اما يكفيه من سرف ومدح  
 اتى فيه نهاه بالليكاح  
 ذكى ان دجاليل استتياه  
 غدت منه الحواسد في احاح  
 سقاه الله ما العلم حتى  
 وقد اضحى عليه كالوشاح  
 وكيف زمانه لم يره عجبا  
 لعلم الخصب السنة الكلاح  
 وجيه لو توجه منه قلب  
 لرقته يسيل مع البطاح  
 وذوق لم اذا صلى بطرس  
 يقول النقش على الفلاح  
 مطرب لفظه ان قال قلنا  
 سماعا الموشع بالسماح  
 وكم راحت لراحته هيات  
 زهيات على السحب الدلاح  
 وعقل يزح الدنيا ورج  
 تسير بشخصه فوق الراج  
 ومجد قد تاسر في الملك  
 فما يعلوبه غير الضراح  
 وحسبك صاحب لله منه  
 معد لا حيتاج واجتياح

وذو

وذو ادب اذا ابدى حديثا  
 غنيت به عن الراح الصراح  
 اديب نظمه لو كان قدما  
 لا غنى الجوهرى عن الصماح  
 وحلى لفظه صدر العذارى  
 والهى الناس عن نثر الملاح  
 اديب في خلاعة ودين  
 على الحالين فهو اخو الصلاح  
 الا يا عابد الرحمن فاغد  
 لطي الفضل قادمة الجناح  
 وانت النصل تنغد في امور  
 بها السر الدهاق سوى قداح  
 وطبعك بعصه لو كان يهدى  
 لا جمعت الملوك عن الكفاح  
 واما المدح فيك على فرض  
 ومدح سوال من بعض المباح  
 ايا صفتي لم امدحك الا  
 لهدق محبة ذان التصاح  
 فمارب الله الممدوح عندى  
 بل الراقى باخلاق سجاح  
 وحاشى من هو الاجسام فيه  
 كمن للروح فيه هوى ارتياح

## حرف الحاء

وقال حفظه الله تعالى

ورب آخ يقاطعه أخوه  
 وقد الفى بت الله الاوخي  
 وان سرفت اصولها جميعا  
 فبعض البذر ينبت في السباغ



، وهما احسن من هذين البيتين ،

فلا تعجباي لو فور حظي وانت يتالدي بعث الاواخي  
ابوك ابي وامك تلك امي ولكن كان يدرك في السباخ

، وقال يمدح الامير **حرف الدال** مراد افندي بيزاده ،

قالوا وقد اوجروا في مدح طمعا في حصر ما جهلوا بالسرد تغداه  
مراد كل مرید في العلاوبه ثم الكمال فقال السعدي زاده

وقال يمدح السيد البدوي ويذكر العلامة القوي **حرف الهمزة** بسني

اريت ان ذكر الجيب عمودي ووفى بوصلي بعد طول صدودي  
وسما جفني اقلعت عن صيب قد برحت اخذ وده بخدودي  
وابن السحاب صفا لفرط صفا يبقى التزوج باينة العنقودي  
وترثم السادي بخطية عقد اتجيب دعوة حظنا المسهودي  
فمجلس الاسل الذي سلب النهي عقد الولا به وحل بنودي  
والراح تغرب مضمرة تسرونا طريا على نفقات نحن العودي  
فتري سويد الحشى كملت بها مقل الطي بين الموكورودي  
ومياسما حكت الكنوز تنقا لكن تفوق بطلها المنصودي

تغتر

تغتر عن طرف العقيق وبارق ويفوح منها طيب عرف العودي  
ليست تقوه بغير معنى رايق عن ناب الفهم الذكي سرودي  
فكانها خلقت ملوحة احمد كنز العفاة وملجأ المطرودي  
قطب الجلالة كابر اعز كابر تسامي الذرى بمقلعه المحمود  
السيد البدوي من تشرفت به اثار ابا له وجسد ود  
من جود نسبتة السنية اشرفت شمس المكارم والتقى والجود  
كم هيئت احمي وابرا اكها وعن الاسير محي رسوم قيو  
تقن وجوه القاهرة من مهابة لجلال عزته بغير محمود  
وتري جميع الاوليا وان علوا من تحت ظل لواءه المعقودي  
ما حظ دواهل لديه رحاله الاوفار بغاية المقصودي  
في باب به بحر النوال لا ميل فعليكوا بالتمهل المورودي  
ولو التفتت بحيد ففرك رده من جوده بقلاد وعقودي  
يا سيد العرب الكرام ومن لهم حضن الوري من معين وجودي  
وهم فكانك الاسير حيثك ارجي من فيض فضلك ان تفك قيو  
حتى يكون على علاك معولي وتكون عدة يوم الموعودي

سأب  
مدح عجم



فی الحال

فبالله برد ما يقبلي من الجوى  
تبارك رحمتك كوثرا  
وقال في كتاب نفيس  
ما عاب معنى لطيفا خط كاتبه  
وان خلا اللفظ من رث فلا عجب  
وقال  
اغدى مليح ابواب الرض بللى  
فقال مخوى لما تخليه وجنته  
وقال مؤرخا العام الذى انصرف فيه السيد عيد الله  
باسا والى عما كان الله له حيث كان  
تاريخ عامك سيد  
السنة بصرى عادلا  
وقال يرمى شيخه شيخ  
يا دهر مالك تقضى بعودى  
وتقيم الوبة القتال مبارزا  
ودع زمر الاحزاب جانيته الرشد  
بفاحشة الاعراف من رثلك الشهد  
مكتوب بخط غير مستحسن  
كالسيف فى قطعه ما عابه الغد  
ان الذباب بفيه ينبع الشهد  
عفى الله عنه  
والزهر فى كفه كالقصر فى ميده  
حتى تقاطيت وردي حذه ويد  
وقال مؤرخا العام الذى انصرف فيه السيد عيد الله  
باسا والى عما كان الله له حيث كان  
تاريخ عامك سيد  
السنة بصرى عادلا  
وقال يرمى شيخه شيخ  
يا دهر مالك تقضى بعودى  
وتقيم الوبة القتال مبارزا  
ودع زمر الاحزاب جانيته الرشد  
بفاحشة الاعراف من رثلك الشهد  
مكتوب بخط غير مستحسن  
كالسيف فى قطعه ما عابه الغد  
ان الذباب بفيه ينبع الشهد  
عفى الله عنه



وتسكن غارات المنون مهنيها  
لاغتلب للدهر الخون لانه  
يعدو وسيطو في الانام على الذي  
استاذنا السنو افاد والهمم الذي  
يا عين جود فعددي اتاره  
شهدن عدول الكرمات بانه  
اذا اسفرت عن كل معنى ذاته  
ان اسكلت شبه واطلم اليها  
قامت على الاختصاص منه  
لم تحكها قول ترخرق باطلا  
جمع الفضائل مفرد افلاذ اغدا  
وعند الزمان بمنه كذب يري  
مرت حلاوة وقت هيهات  
واغبر مخضر المعاش ما قضى  
لولا تخفض صاعدا لو اعجى

لهويت

لهويت في نار تنضم جمرها  
طويت سما العلم طي سمجله  
ومستيد دين الله طاح لفقد  
بحر على الاعناق بحري زاهر  
ف عجبت من قمر تنازل في النري  
يا قبر قد اعمدت فيك مهند  
وحويت فضلا لا يقاوم في الور  
عجب الوري لما توارت شمسه  
فوددت ان يغدي بالف قبيلة  
بين الزمان وبين مثل امامنا  
لما راي هذا الزمان مخاوعا  
ترك الزمان واهله واختار  
لازال منسكبا عليه سمحاي  
ووفاته ارجتها بتوكيد  
صلى عليه الله مع اصحابه

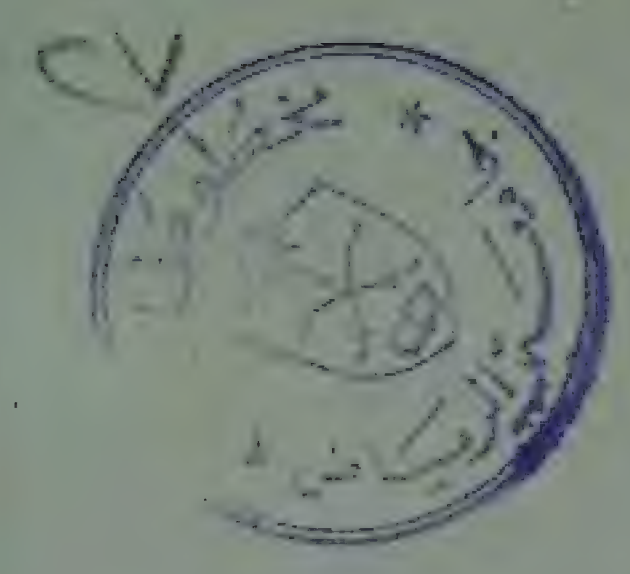
وغرقت في تم طمي بالوادي  
وشموسه انكسفت عن المراتد  
وقدت دعائمه بغير عماد  
قد غيض في جدث عن الورد  
وعن النري اسدي متمادى  
للدين كان ممزق الاغمار  
فقدوت غاية مطمح القصاد  
حيث التراب علا على الاطوار  
لكن اراد الله غير مرادى  
يا من تراه تباين الاصداد  
لاولى النهى بصفين الاخفاد  
دار السلام مكانة الابعاد  
من رحمة تهمي مدى الابد  
محمد السنو انى صبا في الهادي  
و ذو الفضائل حاضر الوبادي

١٣٣٤



ما غاب بدر المسمم تناسدوا يا دهر مالك تعتدي بعوادي  
**وقال يرقى شيخ العلامة الشيخ مصطفى الفرماني**  
 رمي الزمان فاصمي نفسه بيله وبسا فعلا فادهي اسمه بفد  
 وكم جهول كهذا الدهر حين يغى قدر السهم ما ولكن فت في عضد  
 نضى من العضل عقد كان حليته وعزايته تر هو منفرد  
 وعد قدر تراى من محاسنه ومصطفاه يفوق الاعمال عدا  
 والمواصب في نقد الوري فطنا فليس يختار منهم غير منتقد  
 كيف استبى الفروا الذي هنت قوى حوادثه بالغرم من جلده  
 ان كان عبدا وقد اوى بسيد كم استطال الثرى يوما على اسده  
 تعديك نفسي التي اضربت عقلتها يا بارعا خلد التدقيت في خلدده  
 لم يبك فتيالك للولود والده كلا ولا والديكي على ولده  
 ما جف جفن جفاه منك رايقه لن ينخذ الدمع والاحسان من مدده  
 من المبراعة ام من المبراعة ام من في الخمول يفك الصعب من عقد  
 من في زوايا التقى ام من خيبتها ام من هو المطلب الاسنى لمعمده  
 ام من يلاقى بمسرك كل علمتس ام من يفال لدى العليا في سند

ام من يهاب على الخلم الاشم وفي برد التواضع كالمفقور في زوده  
 ام من يثق للذات الطالبين ومن يستفي محاجر حفن الدين من روده  
 مضى وخلف قلب الدر مسترقا حديده وشهاب الخزن من صده  
 مسامع الصمم من اقواله انقلت ما رد خضما يضيع الحق في لوده  
 وابصر العمى من توضيحه غررا بحاله من زكي الدهن منتقد  
 وساع مذهبه المضي من ورع السر في الزهد مولانا المجتهد  
 ما كنت احسب رضوي قبل مشهده تقله الناس بحراهاج في زبده  
 ولا علمت بان العرش حملة اعناق اربعة والان من عمده  
 ولا دريت ببدر قبل مد فنه يحل في الرول مثل الروح في حده  
 ما مات من كان طيب الذكر ناسه لانه في الوري باق الى ابده  
 فلا اقول سقت من زنه ضا جعه وهو الخضم عظيم الموج مطرده  
 يا من يسد دسهم اللوم حين راى من جر هذا الرنا جمر على كبده  
 جمد القل كالم ليس ينفعه واللوم عار وعار اللوم في فنه  
**وقال يعزى بعض اصحابه في مولود اسمه محمد**  
 من فاته الموت يوما لم يغنه غدا والكلمنا على حوض الردى وردا





سوى العظيم من قد كان محققا ولم يدع هيبته بين الوري احدا  
 لم يبق من ملك كلا ولا ملك ولا ابني بعيس دائما ابدا  
 محمد الله يسلي عن محمدنا وكان للناس فيه اسو وهدى  
 انا المعزى بما عزيتكم واذا تعدو الجسم كان القلب متحد  
 والله اني لمن قد اصاب به ووالد قسم ابر او ما ولد  
 ان قلت واكيدى من رجعت به يزيد حرا في اني قلت واكيدى  
 لم يسف كيدى جفاو الدمع من كم ذاب صخر اذا ينوعه جمدا  
 لانه قلب الغلاو المجد من كفاها اسفا فقد الذي فقد  
 واستغفر من الله ان الله ذو كرم فكم جى خلفا من واحد عددا  
**وقال مودع احييا** **سافر الى بلده**  
 استودع الله خلا لا يغارقى ولوتباعد فهو الروح في جسدي  
 لان في القلب مضروب سرادق ان كان حيث ارى او كان في البلد  
 اني وارجو الوفا من طيب عنصري لم اسر عهدا لا قينا الى الابد  
**وقال حفظه الله تعالى** وقد اتفق في ان رجعت  
 الى دار الاقامة بعد الشروع في السفر لحاجة مع عزى عليه

في ذلك

في ذلك اليوم بعد قضائها فقلت دفعا للطيرة المعهودة  
 بين الناس بسبب ذلك  
 لا تفكر واعودى اودع ثانيا من اودع النيران قلب العايد  
 فانا الذي ارجو الوصال وساد ما التحسن واصله بغير العايد  
**وقال حفظه الله** ولما احل لنا من الاحرام وقضينا  
 حق البيت الحرام ورشنا المطى باجحة الحبيب سيرا  
 الى زيارة خير العجم والعرب حتى وصلنا الى وادى  
 الحقيق وخامرنا من الغرام الرقيق في ليلة تخكم فيها  
 سلطان البدر واين منها ليلة القدر فقال حضرة  
 عارف بيك الا يغنى هذه الانوار بان يبح كل منا بابا  
 من الاسعار لنحوز فضيلة الادب في القدوم عليه  
 ونفوز بغير الذل بين يديه فكشف غيبه عن  
 شهادتي وفي مرعى مراده رقت ارادتي **فقلت**  
 مهلا لنا ارضمت بغوادى ورويدها اني بلغت مرادى  
 ودنا المنى واجاب كل مؤمل فوق المرام اجابة الاسعاد



فقدوت لا ارجو ولا احتسب اذا وعد الزمان او اعتد بك بغوي  
وعلت على هام العلا قد مر بما وقعت بباب مطالب الرواد  
في حضرة تختي الاسر جلالها وتذك هيبته اذرى الاطواد  
فيها لهذا الملك عقد نظام خير الخلايق رائحا او غادي  
مستقبل المولى لماضي امره في مصدر الاعداء والايجاد  
هو رحمة للعالمين وجوده منه وجود هو بلا تشدد اد  
لا ينهي الزمان الذي لحظاته درجات رفعة مدى الابداد  
كيف التنا على الذي في مدحه نزل الكتاب الحاضر او يادي  
لكن وضعت عقود هذا الدار اعناق ما هو من الاعداد  
واليك باطه عدلت عن الور متشبثا في عهدى ومعدى  
وركبت صافنة الرجا مجرد سيف الوتوق مرقق الاعقاد  
وجريت في هيدان فضلك حانيز قصب الاماني مسرعا بطراد  
علما بانك لا تخيب راجيا ابد اعطاوك منجز الميعاد  
عجل من الرحمن بغيه عبده واعده منك بفضلك العنا  
يارب صل على النبي مسلما ما سار ركب او ترم حادي

والال

والال واصحاب ما تحت العنا مهلا لنا راضية بغواي  
**وهذه القصيدة هي التي ابتدأ بها المجموع**  
ولا يضرها التأخير لسرفها بيننا البشير الشاذير  
ما ان مدحت محمد بمقالتي لكن مدحت مقالتي لمحمد  
**وقال وهو في مقام السيد البدوي**  
والشريف العلوي قد اتفق لي في ايام عيد زيارة  
ذلك المقام السعيد في اوائل موسم مولده  
وقد حصل لقاء العبد ثم لسيدة

زرة الجيب مفيدا في موسم فجمعت بين ثلاثة اعياد  
ولمت في باب الملمم موطيا للبايس العاني اجل مراد  
تجيى به دلف تنازعته الهوى واليوم بين ثبائن الاضداد  
**وقال مستشكلا**

يارا كما فوق من الصا من العاد يطوى الغيا في من قطر ومزواي  
احمل قد يتك ما قد خف جملة من سبع اسئلة اعيت لمزاي  
وطف هديت على اهل الدرواى وانشر صيغتها في محفل النادى



واول السبع ما المقصود من الف  
 اسما جنس تری ام عمها علم  
 الثاني من واضع الالفاظ تلك و  
 وثالث السبع هل عمت بجمعها  
 الرابع الف هل قد رادفت الفا  
 فرقا واهما اصل لصاحبه  
 لای شیء کذا من مار سوا اللغة  
 وسادس السبع ما قد قيل في الف  
 وما يرضيها لفظا ومملة  
 وسابع السبع ما حكمها نقلوا  
 واللفظ والرسم والاعراب <sup>مشكلة</sup>  
 كذا ان ما حكمها في الرسم اذ <sup>نقلت</sup>  
 هذا الذي يسأل الصفتي <sup>مقتدرا</sup>  
 يارب صل على المختار ما طلعت  
**واجاب عنه الفقير محمد عباد فقال**

باراقبا

باراقبا اوج اعزاز واسعاد  
 في سبع اسئلة الغرض مشكلة  
 ففصت في نحوها الرخا اطلبها  
 اسما جنس ومنها يبتني كلم  
 ووقت آدم وضع قد غدا وعل  
 وان نقل ان غير الله واضعها  
 وليس هذا ابا جماع فبعضهم  
 وانجد مع باقيها لقد صنعت  
 والحكم في الابتداء والوقف حكمي  
 وان اردت بها لفظا مذكرة  
 والرسم مثل سواها وهي معرفة  
 وحكم نقش حلال ليس محرم في  
 خذ سبع اجوبة عن سبع اسئلة  
**وقال حفظ الله**  
 اذا قيل من في الحسن كل ففانية  
 وخير من في المعالي راجع غاي  
 لا يهتدي لحفاها غير نقاد  
 حتى استبان لطلاب وقصاد  
 ورحم القوم ان الواضع الهادي  
 ما صح يحذف ما يرضي لاسناد  
 فالاستناد لعلم ظاهر يادي  
 يقول ان بيا بعضهم يادي  
 لجمال اصلها اعلام افراد  
 والبعض منصرف مثل ابداع  
 اول اقامت لها من غير تردد  
 ولو نقول بانجام لاعداد  
 شرع النبي فقد الرى للصاد <sup>ي</sup>  
 بدرا وسمسا ايضا اوفق <sup>اسعاد</sup>  
**في اسم محمد**  
 واي يلح بالشمائل مفرد







عمدت لى هم بالهم عابدة  
فما غزا اسدا اظى بكسرهما  
لقبت به فواد كنت حافظه  
وطود عقل يري في الفيت شاهده  
رفيق معنى حوى رقى ورق له  
اعارنى سقم جفنيه وحملنى  
في بعة الطرف اصبحى ردفه صما  
وصبح غربة فى ليل طرته  
اصبحت فيه كناريه على علم  
استكوا اليه التياى وهو طوع يد  
ورب ليلة وصل زار محتفيا  
دع ما يري بك مما است اذكره  
وقل من ضلال العشق يرسد في  
على الخلاعة جيد ما به عطل  
البر والبحر والايام تشهد لي

طوبى

طوبى يرد صبايا فى حصون علا  
لا ارتضى خفض عيش الدل في بلد  
المجد يلزمنى انى احاوله  
فما قضى الله من امر رضى به  
علا اسم روى ذاليل الموم سجي  
وما هويت سبائى فيه يتخذ منى  
ان المسيب الذى تخشى روايه  
ما كنت احسب كيد الدهر من حسد  
كانت كنت نارا فى حشاه ومن  
قد كان اضمرنى فى صدره رضى  
ورما انكر الخفاش شمسى  
عاسا عين عدو من هذا عجمى  
لا يطمع خصيما ان من خلقى  
فاى حمد لحلم لم يكن معه  
لم يشن عزى الى ايدى الورى طمع

فصار ذكرى بهذا الطي منتسرا  
كانت مصحف في بيت من كفرا  
وليس يلزمنى ان اغلب القدر  
كل الامور له فليقضى ما امر  
امرى به للمعالى لا امل سرى  
قطاب الى عرس ما الملة عرا  
هو السبب الذى لم يبلغ الطرا  
لما رانى للعليا مد خرا  
دخانى الليل والنجم اعلى سورا  
واليوم مضمم كالشمس قد ظهرا  
فعله الطرف تاي الشمس والقرا  
الاوسر جيبى ماجلا البصر  
لسيم لطف اذا هب الخضام سرى  
جهل يزدود به عن صفوة الكدر  
ولم اخف دون رب العرش مقتدر



قالوا مقاليده كنز الفضل قد ملكته  
فقلت هل تنكر واحدا من السلاح على  
ما احسن الفضل بالافضل متسحا  
التي في زمن اصبحت فضاييله  
ذنب الحسام الذي في كف منبره  
تدرع الصبر في حرب الرمان تفق  
والق الخطوب بصدور غير مكتر  
وان اجنك راجيها فما عسق  
لا يمكن الحل فيما ليس منقورا  
وارض الصديق باغضا العدو  
اني لاسكر حساد وان غضبو  
هم نافسوتي فيما ارتقي سرا  
وحينما تعدوا الخذل في طريقي  
فحقوا ولهم ما حل لي ولهم  
وكما حمد الرحمن عابده

تمت

تقر من جناحي ارجسته  
هي اللالي الا انها فقرا  
في طي اركي صلاة من مؤرجها  
بمثل تلك التي تستملك الفكر  
اصحى اليها غنى الفضل مفتقرا  
بيسدي سلام لطف طيبه انتقرا  
**وقال** حفظه الله تعالى  
ولقد حظيت من هويته على سفر  
ووقى بوصول ليس يدرك في الكرى  
نصب الستائر في الستور تقعد  
فاقام ناموسية من داخل  
ضربت كسور قام باطته لنا  
وكانني وكأنه وكانها  
وجلا النابيين السموع منلها  
شمسين من وجهه وكاسر مدامة  
كالنيرين لدى الصباح تقارنا  
واذا ادار الراح من رشفانة  
يدنو ويبعد في ثني عطفه

بمسندك التي تستملك الفكر  
اصحى اليها غنى الفضل مفتقرا  
بيسدي سلام لطف طيبه انتقرا  
٩٥٢ ٤٦ ٤٤ ١٣١ ٨٤



يكيب بلور تنوح اقله  
 مثل السعيد مع الشقي تباريا  
 بهما ريت وما سمعت بمثله  
 ودهشت بين تهامة ونجوده  
 حتى تخيل لي قيام قيامتي  
 وغدوت من اهل الذنوب فخذ  
 سنان السلاح وقد كفاه لود  
 واما قلبي في الفرام صباية  
 ميل القضب على الكيب وقوة  
 وقد امتطينا زور قالع الصبا  
 وكانه دنق لموقف عزل  
 ما كنت امل قبل ذلك ان اري  
 فلما يدور بحوف فلك في حجر

**وقال وهو بعكا فيما قساه وقت الحصار**

ركب المحامد للمهين سارا  
 والوذ بالرحمن اذا انا عيده  
 من كل جارية ولا انكارا  
 وكفى به للايدين جوارا

ونما

وبما فضاه على الخليقة ارفضي  
 يا رب دبرت الامور بحكمة  
 وقسمت اوراق البرية لاعلى  
 اعطينتني هم الملوك وحالة  
 المحمد يعرف في قميصي شخصه  
 وقرنت علي بالهمم فاحصرت  
 هيبتها حرا بحيث اقمتي  
 وجعلتني مثلا بارضك سايرا  
 بقصايد الامصار تتحف بعضها  
 فكانني كرة وهن صواجر  
 اوانني لوم وهن مسامع  
 اوانني وهي الحبيب ملاحه  
 اوانني وهي الدنيا الى ظلمة  
 اوانني وهي الشيب بروعه  
 اوانني وهي الحضيض تسفلا  
 ايد اولامقالتني التجاري  
 تركت عقول العالمين حياري  
 اقدارهم واكتفبنوا الاقدارا  
 في الافتقار تخاطر الاخطارا  
 والفضل يروى عن الاخبارا  
 في الصدر جنان المعارف نارا  
 وضممت للميجاد هر اجارا  
 فعطفت اوعارا وخصنت بخارا  
 وفي المهامه ترجم الاقطارا  
 اوان عندى للمعاوز نارا  
 اوانني سئيب وهن عذارى  
 امسيت في الوجنان عذارا  
 في طردها الايام كت ظفارا  
 غضر الشباب وقد هربت فزارا  
 طير السمندل لا افر قرارا



او انني قول حكاة خرافة  
 او انني خلف المسيح سياحة  
 ومطيتي تلك النعال كانها  
 لوان اسفاري لطيفة اوحى  
 او كان مرحتلي الى سند علا  
 او كان مستجعي لمملكة زها  
 او كان سعيي للجاذرو الظيا  
 اهو التريا والهلل ومن بها  
 لكن مطلبي اقل من الذي  
 لم يرضه المسكين من متصدق  
 ان كان فقري للذنوب والفتي  
 لكن عظمت عن السؤال فماتنا  
 ولكم سالتك يا عزير يدي لتي  
 ففلقت عني بابه عجبا اما  
 لكن محسن الظن فيك قرعته  
 وهي الصحيح كتاب شيخ بخاري  
 فاجوب منها جند لا وقفار  
 فلك على وجه البسيطة دار  
 ام القرى لحمدتها اسفار  
 بجديت احدها الرمت ثارا  
 لي تحتها لافيت لي اعدارا  
 ما كنت في فتن الغرام اماركا  
 هيف واهو كالا هيف الخطار  
 نقصي عليه او تطاع جهارا  
 كلا ولا باغ به استحقارا  
 لم احك قارونا ولا الكرار  
 فافعل تجدني ساكرا صبار  
 ما دق اذ حقرة مقدارا  
 انت الكرم وقد طلبت مرارا  
 واخترت مفتاحا له المختارا

صلى

صلى وسلم ذو الجلال عليه ما  
 قد حط عنا من عني او زارا  
**وقال في حصار عكا** **مادحا واليها**  
 وعكا الفريدة في جمال  
 لها من الفراعن دون مهر  
 وخاطبها سوار محموق فيها  
 كعنبر يحاول فتق بكر  
**وقال حفظه الله** وقلت ارنى قس عصره فصاحه  
 وحطايه وفريد دهم زهاده وبخابة من تصدع  
 صخر القلوب بوعظه وسجد ساطن المعاني لبديع  
 لفظه والقت اليه العلوم مقاليدها فاضحي من  
 بين الاقران وحيدها وكانه لما بلغ نفائس  
 السابقين اخترمته المنية وهو في عشرة الاربعين  
 من اولاه الله من المكارم ما اولى استاذنا  
 العلامة الشيخ جاد المولى رضى الله عنه وارصاه  
 وطلب بعير الرحمة نراه  
 يا عين صبي على الخدين مدرارا  
 وكرني اوهجي في ما يحيى نارا  
 على الذي قد رقي في الفضل مثر  
 هانا لمرتبوا هاننا معسارا



مخامعها ريب المنون وقد  
من بعد ما اينعت اغصان روضها  
اخفى الزمان عليها اصبحنا  
وانكبتاه بفقد الخبر قدوتنا  
كثر المعارف من فافت وضاحت  
ما المعاني بديع في البيان لها  
اد انصدى بايضاح مشكلة  
ان اعضل الخطب تشكيك زائفة  
منابر الفضل بتلكي حشنة  
كم يفرع السمع زجرا وعظا خطم  
ما ذا اعلى قول من قد قال معترا  
لم يترك الصوم نغلا خروهاجر  
يا قلب صدعا ولا نقبا لغوثي  
قد جاد فضلا به المولى وآب له  
وفاته مخلصا رختها بجلى

اضحت قفارا واطلا لا وانا  
وذلت بقطوف طابت اثمارا  
وعلمها بصروف الدهر اعصارا  
او هت فواد اعلى النكبات صيار  
سجبان نظقا وفاق البدر انوارا  
سببه منطقة الكشاف اسرار  
يكون تقريره للعين اقرارا  
كانت ادلة للمحق اضرار  
وتستجير اذا ما الدهر قد جارا  
اذ يطبع السجع بالمعروف امارا  
والله ما مثل هذه الخير لاجارا  
وبالتعجب بجي الليل اذكارا  
على البرية كاس الموت قد دارا  
لما دعاه لدار الخلد قد صارا  
محمد عنقته الحور ابكارا

٩٢ ٦٢٥ ٤٤٥ ٢٢٥

وصل

وصل يدنا اذكى الصلاة على  
والله الغرمان اوى سجع اسفا  
**وقال**  
لين قضى بالصفاء وقد راكدا  
لكنه مخفى اللطف عودنا  
قد مشى ضرا من انت تعلمه  
فالنفس اماره بالسؤم مطمها

طه الذى في الورى صافيت مختارا  
يا عين صبي على الخدين مدرارا  
**لطف الله به**  
كل الامور له فليقتض ما امرا  
فكم عهد وكر وبافكها زمرا  
يا من على كل سبي ظلم مقتدرا  
بعد الحمد لنا رى يوقد النرا

**وقال يونس شرح القاموس الذى طبعه محمد علي بابا**  
وقاموس نور يع الورى  
تامل لطايف تاريخه  
وساهد محمد علي الاثر  
٩٢ ١١٠ ٧٢٢

**وقال من قصيدة** يرفى بها شيخ مشايخ الاسلام  
الاستاذ الشرفاوى رضى الله عنه ولم يوجد منها الا هذا البيت  
وصى آدم في اولاده فلذا  
ايخلق الله من بحكمه في شيم  
عم البرايا بفضل غير محصور  
حاشا وكل يوم النسخ في الصور

**وقال** **مفتبسا**



ومن اجله اهوى المحاسن في الرشا  
على رغم عذابه الى ضللت بعينه  
**وقال حفظه**

يا قلب نار الحب فيك تضرمت  
فاقصر مطالك لا تكن متسوقا  
ومن قلاك صبرت ام لم تقصير  
وان الصلاة على الوداد وكبر

**وسطرهما الشيخ احمد المنوفي رحمه الله تعالى**

يا قلب نار الحب فيك تضرمت  
والوجد الفاك السعير مائة  
ومن قلاك صبرت ام لم تقصير  
واترك لعل فذاك محض تكابر

وان الصلاة على الوداد وكبر  
**واعلم سرير الصلوا واحفر لجه**

**وقال**

اوصاف ارباب الصلاح بوقتنا  
صلع وعري والبكا مخلوة  
جمعت بايري للعيون الناطرة  
من اجل ذلك اراه قطب الدائر

**وقال**

حديثك مثل طبعك يحكيان  
سيمارقي لطف المرور  
فمن اسمه سرور

ووسمك

اوصاف ارباب الصلاح بوقتنا  
صلع وعري والبكا مخلوة  
جمعت بايري للعيون الناطرة  
من اجل ذلك اراه قطب الدائر  
فمن اسمه سرور  
سيمارقي لطف المرور  
حديثك مثل طبعك يحكيان

ووسمك واجتماعك والمحميا  
**وقال في ميلم عواد**

اسم الذي فتكت فينا اول خطه  
به اكشى جسمه المعقود مزاج

**وقال**

ومهمه فقام العذار بعد من  
قبلت عبسهم فقا صموني ولا

**وانشدك** حضرة عارف ببيك في واقعة حال هذين البيتين  
قل للذي اضحى يعذب نفسه  
ان الذي خلق الخلاق لم يكن

**فقال**

الله كافل رزق كل عباده  
بتفاوت قد حار فيه ولو الله

**وقال مستلهما على مصر**

وطلعة مصر معشوقتي ولكن

سرور في سرور في سرور  
**اسمه حسن**

وافطقت لجما دسم خنصره  
فليس تخفي على من كان ينظره

**حفظه الله**

يصبوله فخلعت فيه عذاري  
كن من يميني اربعا ويساري

بالفكر خوف الفقر والاملاق  
يوم ما يتركهم بلا ارزاق

**معارضا لهما**

لكن تقسمه يد الاقدار  
من حيث لم يعطوا على الاقدار

**وهو من قرب عنهما**

اريد وصالحا وتريد هجري

سرور في سرور في سرور  
اسمه حسن  
وافطقت لجما دسم خنصره  
فليس تخفي على من كان ينظره  
حفظه الله  
يصبوله فخلعت فيه عذاري  
كن من يميني اربعا ويساري  
بالفكر خوف الفقر والاملاق  
يوم ما يتركهم بلا ارزاق  
معارضا لهما  
لكن تقسمه يد الاقدار  
من حيث لم يعطوا على الاقدار  
وهو من قرب عنهما  
اريد وصالحا وتريد هجري



احاول من تحجبها اختراقا  
 كفين يحاول فتق بيكر  
**وقال بمدح المصطفى عليه الصلاة والسلام**  
 وما مصدر الانياء الامجد  
 وناهيك طول المدح فيه قصور  
 يد ايرة التكوين قطب جماله  
 عليه جميع الاينات تدور  
**وخمس بيتين مشهورين في مدحه صلى الله عليه وسلم بقوله**

خطر على غم الزمان بتخترا  
 وتهمت على هر يصول تكبرا  
 واقبل اللهم اذ قلت في السرى  
 بني الهدى صاقت في الحال في الورى  
 فكم من جوى قلبى السجى كنه  
 كسيف لحاظ حين كسر جفنه  
 وسهم الى الاعين النجل رسته  
 فسخر خالقي تفريج كزى لانه  
 على فرجى دون الانام قد ير

**وخمس القصيدة التي رثى بها الشريف مكة الشريف محمد**  
 ابن عون اخويه الشريف هزاع والشريف ناصر وقد ماتا بالحجاز

وهو

وهو اذ ذاك  
 لو كان يعنى اخ  
 اوروضه من سبيل  
 عزم ورقه  
 من سوء وموبقة  
 لكنت بالروح  
 اذى اخا كان وافانى على ثقة  
 استغرض الله  
 خير افيه حين نقل  
 الى الكرم مما من  
 مرتضاه عمل  
 الاملى الذى ما  
 عن هدهاه ذهل  
 كانه عالم بالمحادثات وبالـ  
 خطب الجليل وان الامر منتظر  
 لم يقطع الدمع منى  
 عند مدممة  
 عليه والوجد لا  
 ياق بحر حمة  
 والصبر قال لقلبي  
 في محاصرة  
 هزاع لاواهى في يوم مكرمة  
 ولا جبان اذا ما الحرب تستعر  
 لما تحير راجى  
 عونى وغوى  
 وفي صبح احاريت  
 الاكرام روى

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين



عن جوده قال بين  
بدر تقطع من افق العلا فوقك  
فاغبر منه الفضا واخضرت الخضر  
عاقه ونوك  
يوم الوفاة دهانا  
هول مطلقه  
حتى الفز التردى  
حول مرتفعه  
والماتكي دواها  
عين منبعه  
ليت النجوم تداعت عند مصرعه  
حسفا ولم يبق لاشمس ولا قمر  
استغنى بسني  
من بعد طلعه لا  
القصان عن ربح  
ولا من نقي من  
ولا بعيد ان مجد  
للغنان رخي  
هراع كان شيمى هل تغير اخي  
وساعدى كان وهو السمع والبصر  
كان الزمان بعين  
فيه ير مقي  
حتى دهان يمالا  
زال يعلقني  
ما كنت اعمده  
يوما يفارقني  
ودعته ودموع العين تسبقني  
كذا ان عيناه لا تبقى ولا تذر  
وراحل بغواي  
عند مر محل

كم اودع القلب  
من حزن ومن غل  
من بعد فرقتك  
قد صرت في وجل  
وزاد مسوى يتلوه على عجل  
فطال وجدي وزاد الهم والكدر  
قالوا نصبر فكم  
في الصبر من بركه  
نسيل المنيا بالكل  
الناس من سلكه  
كيف التصبر مع  
سد الاسى سلكه  
وناصر كان عيد الرمدين وكده  
في القاصدين ومسكار تحه عطر  
بيس الذي كان من  
مرف الردى وردا  
لمن رايناه بين  
الناس من فردا  
في كل مكرمة قد  
جد واجتهدا  
وقد تسامى عن الاسباه جيشا غدا  
طود الحجاز الذي لم يعلم النظر  
كانا معدن في  
الدنيا الزينتها  
وقد تمتلها  
الاخرى لجننتها  
وعند ما بلغت  
من نيل منيتها  
راحا وفانا صغورا في اكنتها  
لكن الى الآن ما طار وادها كسرا



ان الكرام بنوا  
وفي ذرى المجيد  
يرجى لهم ان يفوقوا  
ابقاهم الله ما دام الزمان وما  
قبل الرضى من  
على صحابة خير  
اقول هلمسا

هم الصلاة على المختار سيدنا  
**وقال يمدح النبي**  
في مدح من نزل الكتاب بمدحه  
ارنى بليغا قد تناول مدحه  
ما قصده منه وقد انى على  
الا التماس نداء وهو بحر  
**وقال معاتب**  
واذا قضى المولى المدبر امره

ليس

ليس اختيار الرقط شافع  
لو كان ينفعه مجرد حيرة  
وطمعت ان الدهر بالشا على  
والدهر الكذب صجنة من خاس  
لكن عذرك بين عندي كما  
جهل العدو لظن طول فراقنا  
لا اصطفى من بعد مصطفى

**وقال على سبيل المجون**

قمر تلالا ام سيبك نضار  
لاحت بوارقه فشا شعاعها  
فالعش خد بالمهيب مور  
الحمد نعهده بخال واحد  
قبلته ولتمت لغر ليا به  
عند استدارة بحسن تجيل

ان لم تساعد رايه الاقدار  
نفع الذي من قربكم اختار  
جيش الظهور لبعضنا انصار  
في وده حليفه عند ار  
قامت لديك لقصتي اعدار  
ومحينا قد صحت الاخبار  
عدل الاحبة في القوام جاروا  
لها ما يجي حديد المختار

**والتورية في العيش**

ام وجه من اهواه في اسفار  
ام ذار غيف مرقق الاستغار  
قد دب فيه عذار صله النار  
ولذا الخيلان برقط سرار  
من ورد وجنتها غدا زهاري  
يزري بكاس في يد الخمار



يا ابن اعطاف الرغيف اذا انتفى  
 دع عشقك معسوا الرضاب وماله  
 وغدت له كل القلوب منازل  
 قلبي يصور شخصه لا تجبوا  
 بكسوف الكسوف سواد ليل صيدوده  
 وكذا ان في صفو يكون محبه  
 الجاز مخبرني ويجيزني وقد  
 داري ثيابي لست اعرف منزلا  
 يا جنة حفت بكل كرتة  
 قسما بصيغته يانع فيك رها  
 اني على عهدى بطلعك والفق  
 وسلام رب الرافضات الى مني  
 ما قال منسدها الطرد هو  
**وقال**  
 يا صاحبي قفا في عند مفتيق  
 ينسبك كل مملوك خطار  
 فالعسر عار عشقه من عار  
 حيث استقر من الحساب قرار  
 من حره فمصور في ناري  
 ثوب السقام مطر زايصغار  
 خوف التغير في يد الاخطار  
 شاهدت سايل مد مع كل جار  
 سرى يمان به فكيف اذاري  
 لكنها ليست بتلك الدار  
 وبكل هامول ولست اوارى  
 وبطيب عيش صير عن الكدار  
 يتلو الصلاة لسيد الاخيار  
 قمر تلا لام سبيك نصار  
**حفظ الله تعالى**  
 رايت شمس الضحى فيه بكف قمر

وحده

وحده قيده صلت لها قبلي  
 احرمت في وصله بالضم ملتما  
 وحل صيد ذاك الظبي في حرم  
**وقال رانقا في رياض النسبه**  
 قد عاقني حصر بول عن تلامذة  
 فقال فاروق لهم اني محله  
**وقال في سعيته خرفت لهم في اباحة**  
 الا الا لطف المتاحه من رب الجنة والناس  
 بيتا لابي نواس

رايت جميع الهابلان محيطه  
 فاقسمت عمري لاركت سفينه  
**وقال**  
 اذا التحت العلوق فلا تدعهم  
 فلا يمنعون من ارب لحاهم  
**وقال لطف الله**  
 عفي الله عنه  
 فقد قاموا لذلك بالسفار  
 سوادوا العامة والخمار  
**به في المجون**



وعلق يغير الفصن رقصا اذا الشئ  
 اذ القى العنين تحدد باؤه  
 ولو نيك قبر قبله نيك قبره  
**وقال**  
 ان شئت تضيض طير فصحاو زى  
 يعاوعلى كل غصن هزم طرب  
**وقال**  
 شيبنتى شوايى في شياى  
 ان اقم قامة الحبيب عصا  
 وكانى اذا اعتمدت عليه  
**وقال**  
 خفيفا ذان كمغلى في محبته  
 كان وجدى به اعد له كفلا  
**وقال في ملىح**  
 ولقد علفت بذا الملىح وحقه

يكاد لما تحت اللباس يطير  
 وان لقي الم محبوب يوجداير  
 ولو كان فيه منكر ونكير  
**عن الله عنه**  
 وافاك طير حوته نظرة الحفر  
 يصيح لاحيلة في محنة القدر  
**حفظه الله**  
 فحناني دهر الصبا به ظهرا  
 ويرى لي فيها ما رى اخرى  
 الف قد هوت تقبل اخرى  
**حفظه الله**  
 لولا التشاقل في ارد افطارا  
 منطق الحضر بين الناس البصار  
**عليه فروة**  
 ما كان مقلتي حديثا لفتري

دشا

رشا تود فراه منه معاطفا  
 ولديه كل الصيد في جوف الفرا  
**وقال**  
 تر وعنى الاحلام حق كانها  
 فلم اخش اعسار انخل في الكرى  
**وقال**  
 احاول رزقي من خالقي  
 فان لامني من به جنة  
**وسطرهما الشيخ عبا**  
 احاول رزقي من خالقي  
 واحضن ذلا لسلطان الله  
 فان لامني من به جنة  
 ومما نادى على غيه  
**وقال**  
 بالروح اسمر نقطة من لونه  
 ولو انتقل من البياض مثلا

ولديه كل الصيد في جوف الفرا  
**لطف الله به**  
 جيتوس هموم لي بحجر هادري  
 وقد وكل الرحمن ليسر بالعر  
**حفظه الله**  
 وان هو على غيره بالخفر  
 صفت فقاه بكف القدر  
**اليماني فقالت**  
 اذ ارامه جاهل من بشر  
 وان هو على غيره بالخفر  
**رويت الذي جانا في الخبر**  
 صفت فقاه بكف القدر  
**حفظه الله نقا**  
 تدع البياض بفاخر الاقار  
 لتبدلت منه الملاحه عارا



عامن سلافة سكرت وامن  
حسد الحاسن بعضا حتى سكتت  
تركت سوا العدا الا نام سكارى  
كل الحاسن ان تكون عدا را

**وقال** **لطف الله به**

عرفت كل خفي في الامور وان  
وما فوق عقلي في الوجود سوى  
تخبرت فيه افهام الخواير  
ذات القدير وتحصيل الدائير

**وقال** **حفظه الله تعالى**

برهنت سنة وصله بعناقه  
م اعزلت فلا تلوموا الله  
وقطعت منه ورد خذ ازهر  
اصحى يقابلني بوجه اسعر

**ولما راى** حضرة عارف بيك البيتين المتقدمين  
في حرف الدال في اسم داود لم اطلع بعد ذلك على تطيرهما  
لا في بكر الجوهرى الشامى في ديوان الادب للسهاب

**الخفاجى وهما**

افدى مليح الخال بوجيته مع عارض سبه واوال عطف  
كانما الخال فوق الخد تحرسه حذار سرقة عمر وواود اوو

**سنع عليه وقالت**

لما

لما بدت سرقة الصفتى في ملا  
فقلت لا يفضض الرحمن فاك ولا  
بيتى ابي بكر الشامى في عمر و  
عدمت يوما من ايا فكرك البكر  
الله اكبر ما هذا الصنيع وما  
ذا الطول في باع قسر الوقت بالهر

ابقاه رب الورى بالفضل متشحا  
لولا مكارمه لم تجدى عذرى

**فاجابه** **بقوله**

قل للهمام الذى شاعت هناقه  
العارف العالم المبدى بحكمته  
ومن علاه لطيف النظم والنثر  
مادق محتفيا عن دقة الفكر  
ان كان متمتعا تعداد واقعة  
وقد سلكت طريقا امها غيرى  
فقد هفوة بالفضل تشهدك  
اذ كان يعجز عنها بارع الشعر  
كم بين ناحت صخر في صناعة  
وبين مقتطف من لطف الزهر

**وقال مهنيا الشخص اسمه منصور**  
**بفتح حائوت للتجارة**

فتحت باب سعادات تطلبه  
في سورة الفتح ايات مبسرة  
تمسى وتصبح في دنياك مسرورا  
بان صاحبه لا وال منصور

**وقال مجيزا** **لبيت مشهور**

اقول له زيدا فيسمع خالدا  
ويغتمه عمرا ويكتبه بكرا



ويعزوه هود او يميله صالحا ويعزوه موسى ويضبطه خضر

## حرف الزاي

قال يسأل شيخه العلامة القويلى

بك استغنى يا من قويت سنة به فضحت زخمت واوردت سيرا  
مما لم فوعده فضلك يقتضى لزوال كل ملمة انجازا  
الامر والماضى كحرف في البناء كل له باصالة قد حازا  
ومقتضى الاعراب لم يحكمه من بين هاتيك المضارع فازا  
وباب وجه نال ماض قد وفى سطر ما يحزم محله اعزازا  
وقد استحق كما علمت بناه مع فعدة للمضارع مازا  
هذا ولا زال الكتاب مؤيدا بك خاذ لا من قداني همازا

فاجابه الشيخ بقوله

لا تظن في المدح يكن ذما ودع ماسول الوهم فليس يتبع  
من يدعى جزم محل ما مضى مقتضى الاعراب ليس مرتضى  
فان معناه حلول ما بين محل مجزوم لهذا التقين  
ان قيل ان مضارع يجزوا عن عامل فرفع قد عهدا

هلا

هلا قضيت لمحل ذى المضى برفعه كالجزم عند مقتضى

قلت اداة الجزم لما قبلت مضيه المحل فيه اثرت

ولا يقال الامر مبني ولا يعزى له المحل فيما نقل

لانه المفيد للاستثناء عكس مضارع بلا امتراء

## حرف السين

قال يري العلامة الشيخ احمد الابناسي رحمه الله تعالى

من بعد بعدك ارضاه لابناسي او اصطفيه له من هذه الناس

لما لقيت الذي عميتك رحمة تركتني بين اشكال واحناس

نسيت صبري من لازلت اذكر يال النهي فاعجبوا من ذا كرناسي

يا صاحبي اذ لم تنكيا معي لا تعد لا لست بالناسي لابناس

يراعه جف فابصنت صحيفة واحضر مضجعه فالر من اس

يا ذا اللسانين من نطق ومن قلم قد اوضحنا فضله من غير الباس

سمعتك احمد اخلاق مهدبة تفوق كل شدي في طيب انفاس

مطرنا قنيل

وقالت

قال العواذل ما غرامك بالذي بعد ان عهد المحبة قد نسي



تأشدهم بشرى حفظ قد حوى زهر الربيع لدى اخضرار الانفس  
دعوا على ما قد تناقض بيننا حال الاصم وحال داع اخرس  
يا وجهه ما جنة رفعت على حبك على الفلك المحيط الاطلس  
لو لم تكن فيها المرافف كوتر ما كان عارضها العذار بسند

**وقال حفظه الله**

قال العذول وقد راني في الزنى عما تقتبس قلت يا حناسي  
عن قدّه وحذوده وعدانه في البان والورد الذهي والاسي

**وقال حفظه الله**

ولرب حشاش اذا قابلته ولئت فاه يقول غير معبس  
اقبل وقبل ما تشاء ولا تخف واشكر سفيحك فهو خير الفليس

**وقال يري شيخ مناخ الاسلام الشيخ محمد العروسي**  
وقد مات يوم الخبر بكسر الخليج

صاح النقي لا عطر بعد عروسي لوز قالي في يوم الف عروسي  
ولو ارتضى ريب المنزلة الغدا لغديته بنفائيس ونفوس  
من عادة الدنيا الدنية انها ان اضحت قد اذنت بعروس

صبر

صبرا على هذه المصاب فظالما قد جل خطب منه ثم تنويسي  
قد فارق الدنيا ليسكن جنة تلقاه من اعماله بغروس  
والمؤخر للفتى من ان يركي ما لا يسر بطالع منحوس  
وكا نما فرج الخليج بحبره فيكي يد مع بارد ملعوس  
وروي البلاد جميعها فتر الزنى مفرقة عن نقشة الطاووس  
لا يجد عنك من الليالي ان صفت حلف اليسر هينها بغموس  
وانهب من الايام ما سمحت به من ثغري وارتضاع كؤوس  
**وقال مرتب هذا الديوان في صاحبه** رفع الله قدره  
واعلا في الملا الاعلا ذكره

يا خليلي في الخلو كيف اسي وسقيت الخدود نالحي اسي  
من ميلح الحاظه فاتكات فاصاب الحسا بهن واسي  
كلما رام سألها مستهام انتفت سيفها فخاف المراسا  
لي في معرك العيون مجال ان تشاقل تشبها او حماسا  
الامان الامان من سحر عيني ك اذا ما غشيتهم النفاسا  
رسا ان دنيا باطراف الخط جعل القلب حيث ياوي كناسا



انشئت شمس وجهه فامت  
 ولها فوق حده شفق لا  
 قدوني بالوصال في روض انش  
 صافيا خاليا من المزج لكن  
 بعثت ميت الغرام لنشر  
 واذ اما الاكياس خفت كورسا  
 لبيت مرة بعقل سرة  
 زوجوها عقوبة بغير امر  
 فتحت من الحباب واوحت  
 وادارت اقداحها كفا المي  
 فاحسوها فقادهم عيس اللي  
 لي حبيب حوى المحاسن لكن  
 قابل العدل بالاساة حتى  
 قد رماني عمدا باسم لخط  
 ساعيا في الرياض راق الريا

لزمته

لزمته العزال حتى اذا ما  
 كاختلاسي الاداب من محفلها  
 بهما فصول الخطاب خطيب  
 هو عبد الرحمن من ساد الحج  
 فيه مصر لا تطاول قدرا  
 وله حجة اذا ظهر الشك  
 ولين طار للضلال قتام  
 خاض للشاردات لحي بحر  
 بيديه مقاليد العالم بضا  
 ولديه البديع طوع يديه  
 لفظ الدر نغره فلم هذا  
 ملكته زمامها مكر مات  
 قل فيها نظيره مثل ما قد  
 طلبوا سناوه فلم يدركوه  
 ولين كان في الزمان اخيرا  
 زارني برهة تكون اختلاسا  
 رلقلي رحابه ايناسا  
 مصقع فاق في الذكا اياسا  
 د حصونا مضيعة واساسا  
 هل رابت الاجام والاخياسا  
 ك تجب الاشكال والالباسا  
 ساق فيه من الهدى نيراسا  
 وعليها حجاب الغفار وداسا  
 وكتابا وسنة وقياسا  
 احتراسا على المولا واقتباسا  
 ليس يرضى من كائنه لما سا  
 جامحات على سواه سماسا  
 زاد فيها حساده اجناسا  
 وهل الاوس يلحق الدرايسا  
 فهو البدو رتبة وارثياسا



اودع القلب حبه مثل ما قد  
 لي بكم نسبة وحسن ذمام  
 فاليك العروس تمسني اختيالا  
 يزفاف فاقت به الاعراسا  
 فالمحوها بنظرة حيث حيات  
 واقامت في مدحك اعراسا

## حرف الشين

قال حفظه الله تعالى

اسبق صروف الدهر في صر الدي  
 جمعت يدك فانه متلا شتي  
 واقطر ما لك في العاد فاما  
 يغشي الغمام يفتني معاش

## حرف الصلا

قال حفظه الله تعالى تمدح مرثية هذا الديوان

انراه يد نو وهو البعد قاص  
 ملك من الاعراض في اقفاص  
 رقم العذار على صحيفة خده  
 شتان بين سوافي وعقاص  
 مالي اذيب من الجليلد جلاملا  
 واري الهوى عن طاعتي متفاصي  
 وثن صلت على الهدى في وده  
 ومطيع عدال الصباية عاص  
 اخلصت فيه تسكي عشقا وهل  
 يجرى بجنة وصله اخلاصي

وسعيت

وسعيت اصطاد الرشا فوقت في  
 شكت الخصور رواد فاقد حلت  
 فتنازعنا تحت اسم ملكه  
 واحرق من اخضر وخماص  
 قمر على غصن على صنم شلت  
 فيه الجمالة دانيا اوقاصي  
 لما دعتني الى وصالي عطفة  
 من معطف يتعطف متواصي  
 وسقت قساوة قلبه من لينها  
 فاجاب بعد تمنع وتفاصي  
 حتى العواذل ان تراه اذ ابد  
 فاتي بعدة امن الارهاص  
 متقلد الصمصام من الحاظه  
 ومن الدجاعت درعا يد لاص  
 وسداه بشرى بسود قدومه  
 فغرت مثل الطير من اقفاص  
 وفرشت خدي في الطريق لعله  
 فسقي به ثم ثريها ارماس  
 وعقدت الوبة العناق مسالما  
 وفككت عقدة خطي المتفاصي  
 واقمت افراحا اجاب ندائها  
 طرب صفا عن شايب الانقاص  
 وعكفت في محراب لدنفا على  
 سامن تعاطيه يتوب العاصي  
 والبدر نقط بالانجم الحسن من  
 حبيب على وجه الطلي رفاص  
 وابيض ليل بات فيه مسامري  
 ظبي نوى بجباله القناص



وادار كاس رقاب قد انزعجت  
 ما افتر مبسمه وفاه بلعظة  
 فكانه يهدي لنا محمد  
 من في العوارف والمعارف مؤد  
 ليس الجمال على الجلال كانه  
 فاذا استكى فخر ظلامه مدع  
 واذا سجد ليل السكوك وقد نك  
 فالشمس تشرق من بروج مقاله  
 ولو احسيت الراح من اخلافة  
 وسكرت من خمير يزيد به المحي  
 ولئن قتلت نحيه لم ادر من  
 من نضه البقار ام من لفظه ال  
 قسما بايات الضحي من وجهه  
 كلا ولا في نرد رحد بيئه  
 واري النعيم عذاب قلبي في الله

وقال

وقال فيمن تعدى عليه بطرا وسفقا فاقص  
 الله منه ومن شيعته جزا وفاقا وسمها اصابه  
 الرامي وذلك في ١٢٥٣ الف ومائتين وثلاث وخمسين  
 الاهل مودة دان ماروت العصى  
 ام خيث يا جوج وما جوج حورا  
 لو حل في الفردوس سيئ مكرهم  
 كانت جميع المسلمين براحة  
 ما امة الا ان ذهت ييهودها  
 ارايت منهم قط من خصا لم يكن  
 ورايته يسمو بكل خديعة  
 وكما هو في الضلال خليفة  
 وراه اهدى للنكير من القطي  
 فسالته فيما سموت فقال لي  
 فاجبت اني اعوذ بخا القى  
 انسيت فعلتك التي اتبعتها  
 من وعد عرقوب بكل منقص



عادية في كتب الشريعة فاصحا  
 وقد حث من نار الخداة شتيا  
 وحجبت عن سمع العزيز رسايلا  
 ما كان ضحك لورثت نعمة  
 ولها لما عملت يد الكجناية  
 حتى دحرته وذاك انتهى مطلب  
 وطردت عن باب المرام فلا تكن  
 تالله ما رجعت سوايغ نعمة  
 ان كان عندك الذنب وحك فالجرا  
 او عاقر بك المسئول زبانه  
 ولمن يردك للفساد ندامة  
 هذا وما ظفر الامير بنعمة  
 كقرين خير في النصيحة مخلص  
**ولما سارت هذه القصيدة مسير النيران**  
 وسرت مسرى السيم في الخافقين  
 نظمت بهيولها  
 نيران الحساد فباعوا انفسهم في سوق الفساد بالكسا

ولم يكن



ولم يكن بينهم وبين موصوعها شايبة معرفة ولا  
 علاقة لهم سوى التطفل والسفعة فركبوا في السخافة  
 طبعا عن طبق ولم يبالوا بقطيع الخزي والملق فانوا  
 من القذارة يطنن الذباب ومن الرذالة يبيع الكلاب  
 ونهافتوا بها فت الفرائش على السراج وتعارفوا  
 تعارف العبا في الامواج فوقعوا في حضيض ما  
 قالوا وهو ما لم يغالوا ورمتهم الانام يسهام  
 الملام وانتدب لتبكيهم جملة من الفضلاء القمام  
 وان كانوا احقر من ان يلتفت ناظر اليهم واحسن  
 من ان يرد ناطق عليهم لكن حملتهم على ذلك الفطر  
 السليمة والديانة القويمة فانوا لما يكون في  
 جبهة الزمان غررا وفي فرايد قلايده دررا  
 وفي محاسن وجهه شامة وفي طراز وجنته علاه  
**من ذلك قوله** حفظه الله وادام برغم  
 العداة علاه وسماها تايد الاصابة بتيد العضا



ادر المحاظ ودع كلام النقص  
 واشكر لربك كم محابك غاشما  
 وازاح من بدع الطغاة غياها  
 ان اشركت بسناك افاق العلا  
 فالبدري تتبجعه الكلاب ونور  
 قوم الساعوا خزيهم ونفاقهم  
 وتخرىوا متعصنين لمقتنهم  
 البعض تجهل جهله ونظنه  
 حمار بولاق قفاه ساحل  
 من اين يسرف قدره من لم يزل  
 وعلى محك الشرع يظهر انه  
 وعجبت اذ نسبوه فيما بينهم  
 والبعض في علم الحسيش محقق  
 جعل الفولحش للعاشر وسيلة  
 غلطوا اسمهم سها بامادرو  
 فلزما افترفوه غير محص  
 من كل عاق في الورك متفلفص  
 وحبك قنلا زايلا بتخصص  
 ومن الخضير لغايب مبيصص  
 في الخافقين يضر عين الامص  
 لرجا قرش او تقول منقص  
 والكل بين محنت ومعرض  
 فوق الحجرة وهو تحت الاخص  
 يروي علوما عن الكاف منقص  
 ما واما عابدين الخير الرفص  
 يطوي التذبذب تحت ذيل تلص  
 لبرلس والاصل سبر اقص  
 ويصح الجوزا بكل تقصص  
 انراه بالطنبور غير مرقص  
 وهو الرقيم ابوه جدد الفوص

في كبره كونه  
 في كبره كونه  
 في كبره كونه  
 في كبره كونه

كم

كم في شهاب الدين اضر طعيرة  
 طمحت بوا سير القرين مخلقم  
 سلحو من افواههم واستحسنوا  
 فوجوههم ابدام ملطخة به  
 وكانما هو من مخور طباعهم  
 جعلوا النقال في السفاهة رفة  
 باصانة الرامي ففاهم اصبحوا  
 ردت بلاعتها شقاق معارض  
 في كل بيت من سراها صينم  
 مع انهم لزمو القرين فضيلة  
 وجعلته فيما حوت كجبة  
 يملقون الى الذي لم يدوم  
 قلصت ملايس كل فضل عنهم  
 افيدعي الاسلام عايب شحنة  
 لم تحشر في مولاه لومة لائم  
 سارت بها الامثال للمتقص  
 فالسعرين معقصر ومقصص  
 ان يصبحوا في السطح اقمع  
 مستطمين رجيع لفظا غقص  
 بسخيف معنى ساج متخلص  
 فمواوصموا عن مقال الخالص  
 صرعى الخنوع عن الجحى يتنكص  
 في فضلها بغضو متقصص  
 فكر عاداته افتراس الققص  
 فيهم وعندك فضلة المتخلص  
 في الحجة ودني شئ في القصى  
 ولم يدرى عن منهج الحسنى قصى  
 وقبح ثوب الخزي غير مخلص  
 ويقيس فخارا ببر مخلص  
 ويعتيم معوج الفواة بمقص



مدحته اخلاقا مادح الورى  
ومناقب طلعت طلوع الشمس في  
حادوا عن الحق المبين وكم ينج  
وسواظ نار قلوبهم بعيونهم  
من يبتلى سلع الضلالة بالهدى  
فتبارك الرحمن ناصر عبده  
وهو الكفيل بجعل كيد عدائته

### وقال بعضهم

امرح وجد ودم وامدح وارخص  
وانظر قصيدك واقترح اوخص  
لا تبق مكشوف اناك اذ الحوى  
فالخير كل الخير صبحك والمسا  
واذا اتولى الدهر نكبة معسر  
فاترك له تاديبهم ونكالهم  
واذا وردت تكون من اعوانه  
فاجلد لوصفك بالفتوى

فاهانة

فاهانة الدنيا استوعب الفتى  
ما هجور هط لسانه ابصر وجههم  
او ما كفك ركود عاصف زخمهم  
شالت نعامتهم بما اقتزفوه من  
كانوا يزورهم بدور اكمل  
بكسوفهم حصل الخاق لنورهم  
كانوا كاهامان الزمان فاصبحت  
كانوا بسيماهم يجيل الفجر  
حازوا مداهنة لهم ما مثلها  
خانوا فها نوا اوليتان خداعهم  
لم تضرب الامثال قط مثلهم  
تالله ما حقيقت فضيحتهم على  
الآن حصص افكهم وضلالهم  
قل للذي بالسعر لم يستعزما  
انفس من قد سام غالى سعره

واستد من ضرب السهام الوعى  
مجنانية وخيانة وتلخص  
هل من جزا مثله لمخصص  
حين حتى منهم فقار المصعص  
والآن قد تطوى بسلك النقص  
يا فتح صبح زابل بتقلص  
ها ما بهم في الكون تحت الاعمص  
سثم فبانوا مثل فارغ حصص  
وتختلها من مطرب او مرقص  
وسعارهم غار الدين الانقص  
في سدة الخزي العظيم المرقص  
احد من الدنيا قريب او قصى  
ومضى زمان وهو غير محصص  
يبديه تمليقا وليس بمخلص  
من غير سعر او لسعر اخص



ابرق خرت تستبج مد بجهلهم ما كان قط مد بجهلهم من رخص  
لم تدرك ان الدم فيك وفيهم بين الوري المجنس ومستخص  
قد كنت قبل شهادتهم ثم انطفي عشهم ملا في ظلمة لا ترقص  
وقفاك ذما من قفاه ساحل طمعا ومن فضلاتهم لم يقبض  
يبكي بلاد مع كسامت ما تم او مثل نايحة يعنق اقتض  
لما تحق في الحياة مما تقم حسا لديك وليس بالمرتبص  
سحمت وجهك في فمناحتهم فما سودق ما القبح جرمك محتض  
ورثيتهم من فرط حزنك قابلا ما للزمان مكدري ومنفص  
فاصبت لاعدا وان تدك محظنا في الكاملين بزور قول النقص  
فلقد اصبحت مطلق ومقطع واجدت في يد او حسن تخلص

### وقال الفاضل الشيخ محمد محرم المصلي

هاجت جرا الشعر بالاسد القصى وتسابقت عرج الخمر الوقص  
بالنبح فاهول رافعين ذيوهم والحمد عادة نابح ومتصبص  
مهلا سيلق الرد ان هم عروا ويدوق كل حزنار العكص  
ما ذا على الاسد الذي قد هالهم لورضهم مخالب وترعص

واراح

واراح من عى الجرى اسما عنا واراحهم من عنة للاعص  
لكن مرتبة الاسود علية كيف العلى يرى عين النقص  
ياراسقين سهامهم باسوتهم ومعالجين تقومهم بالنقص  
ومعصنين رقابهم لغواضب تفرك القلوب وماتني بالنقص  
ما ذا النفاق وهجوم لم ينتمى الا الى منهاج خير محض  
الظالم تهيمون حبرا مصفعا تحلقوا الرقاب لهجو للابرص  
ايباح عرض لم تشنه تقصصة ويدم بهم قداني بالنقص  
والحق عند كواضيع سفاهة وتجركم مذل لفعل الانقص  
حسن التصرف في الامور فضيلة لوضاع لاحتاج السعيد الى  
والتي يرعلوه التراب والنجلى عنه وفضل بريقة لم ينقص  
والدرك قاع البحار مشرف ما الخطا قد راغز هو ان الغوص  
والعبد ان يابق فليس جزاؤه الاجرا العاويان من العصى  
والفران ولي واقبل فهو في خزي على الخالين دون تخلص  
والجرح ان يجنيك فليس دواؤه الابرص من نعال الارحص  
والهام ان تفسد فليس علاجها الانفتاح الجنون الموهص



والنار ان سببت ببيت احرق  
او ما ترى المسكين لما ان بدت  
وموججوا النيران اضحو اعبدة  
ولقد تمكن في المقاعد داوها  
لو كان يدري ما يقول لرده  
اما السحاب ففي سنا شمس الضحى  
فتراه اضطر من احبه وزعا  
اضحى لسفط ينتمى اسد التري  
من فضله بين البرية شايح  
ما كل من يزن الكلام بشاعر  
اسفى الهجا ما كان فيه مدله  
ما كل شعر يرتضى بل انما  
يختار وما فيه براعة مخلص

## حرف الضناد

وقال لهني بعض اصدقاياه يشفايه من المرض  
محكم يشفاكم قد قضى غرضه وسلمكم في عداكم صايب غرضه

ازال

ازال سقم العلى والمجد صحن  
فكلام طليت اعداه يد لا  
ان ابر مواعقد امر من مضار  
يا جوهر الفرد خط الفيت جسمه  
يا رافع اللوا الغر منتصبا  
بين الاضافة من مدحى وسو  
محمد الفعل بين الناس احمد هم  
مهلا بلومك يا الوام متيدا  
قلوب حساده قد اشربت مرصه  
يا بى الزمان فلا يرضى به عوصه  
جا القضا عاضى غمره نقصه  
من نقطة السعد والعليا غرق  
والخضم تجزم ان الدهر ما خفضه  
لحد فها جملة الاعداء معترضه  
ليث اقام باجام العلى روضه  
لحب هذا اعلينا الله قد فرغ

## وقال مطرزا في صلح كسك

صب قضى بحبه شوق اليك وما  
ام السهام من خطيك فانتكها  
لم يعتبروا شيئا فيما يحاوله  
حملته ثقل ما تحوى الماز في  
كفاك يا يد ركف الهجر عن دنف  
شرابه دمه والتقل فكرته  
قضيت يوما له من وصله غرضا  
لكنها جعلت احسناه غرضا  
وقد راى في الهوى سخط الوشاة  
هو اك لما اكسى من جفندك المر  
مسهد الطرف عهد الحب انقضا  
والان الحانة والزهر جمر غرضا



كن صالحا حينما كانت عواذ لنا ثمود واسلك سبيلا والوصال في

# حرف الطاء

قال مضمنا

اجزم بنصب العلم قلب مخفض وعلى البتة المال رفع الساقط  
وعليك بالاموال فاقصد جمعها واضرب يكتب العلم عرض الحائط

# حرف العين

قال مجيز البيتين اولها البعض الفضلا وثانيهما الشيخ  
مستخرج الاسلام العلامة القويسي

قد يدرك الشرف الفتي ورد اوه خلق وجيب فيصه مرفوع  
ويريد اخر بالملايس رفعة بين الانام وقدره موضوع  
ليريك حكمته الذي ابتدع وبلا عماد سقفه مرفوع  
كي لا تحاول بالتحيل ما ربا سبق القضاء بانه ممنوع  
قد باعت الاسباط يوسف جيلة فاسترهنوا يوم الصلح وسيعو  
ولزمها هزم الفريد عساكرا ثم انثنى بالنصر وهي جموع  
والنخل ياكل ما يجب بضعفه وبقوة الاسد المصنوع يتجوع

وقعت

وقفت عقول الاركياء فردها عما يراد الى المرید رجوع

## وانشد حبيب

قول الشاعر

ليس الدهر تجمع ام عمرو وايا نافذك بنا تداني  
نعم واري الهلال كما تراه ويعودها النهار كما عراني

## فاجابه بقوله

حفظه الله

ان كان يكفي وجود في تقا صلنا فشم من في لظى والخلد مجتمع  
تالله لو فرجت روجي بروحك لم يطفى بقربك من نار النوى ولع

## وقال

لطف الله به

يا عابسا شكواي وجدك للذي هو مولع بالصدعني ممنوع  
لاني اسكوا اليه صبا بيتي شغفاه وعليه ان لا يسمع

## وقال

مفتبسا

ما هكذا انجزى للخبيب محبة يا ناله الواسين فيه مطامعا  
ولين ندمت بشكر سعي سرق ان ليس للانسان الاماسي

## وقال

مستظرا

ارى ان اارهم فاذا وب سوقا الى تلك المعاهد والربوع

ما هكذا انجزى للخبيب محبة  
يا ناله الواسين فيه مطامعا  
ولين ندمت بشكر سعي سرق  
ان ليس للانسان الاماسي  
وقعت



واضرم بين احشاي زفير  
واسال من بفرقتهم رماني  
يريني منهم طيفا والا  
وقالت  
تقصي الاله وانت تظهر حبه  
اتقيس منقوصا بانك كامل  
لو كان حيك صادقا لطفته  
هل في سوا الامكان يعقل قولهم  
ولما انا خوار بقبر البرعي رحمه الله في رجوعهم من

زيارة النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لما اخننا المطايا لاستراحتنا  
تصنوع المسك والانوار ساطة  
وسطرهما حضرة  
لما اخننا المطايا لاستراحتنا  
سالت كوادي عبقو عبقريهم  
من بعد من نرجي في سدة الغزع

تصنوع

تصنوع المسك والانوار ساطة  
وتحسد الدر حصباها النثر  
وقال حفظه الله بيتين كتبنا على علم من اعلام العارف  
بالله تعالى سيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه وهما  
اذ اما الحادثات دهن شخصنا وقد امسى بمنزلة الضنياع  
وعز عليه مستند يقيه فليس كمثله سند الرفاعي

# حرف الف

وقالت مدح عارف بيك  
حفظه الله تعالى

احقا مليكي ان تغادرني وقفا  
وانت خير بالذي اضمر الحشا  
وما لجد الاله لزل في الحبايا  
رايت اعاجيب الزمان ومن يري  
واعجب ما لقيت في الدهر اني  
يبالغ في هجر لي لفي مواصلي  
على حروجه ليس يعدل لي صرفا  
وها هو قلبي بين كفيك لا يخفي  
وما لجم مشهور اسوسر الاخفي  
بعين مقاساتي يشاهد كاشفا  
الفت حبيبا لا احيط به وصفا  
ويغوط في مزجي ليسوي لي صرفا



ويأبى النصارى المحض غشائيه  
 ويأبى الظلامرجا اذا كملت لطفا  
 يكلفنى مالا اطيق فارتضى  
 سوى صده عنى واحمل ما خفا  
 عدلت عن الانصاف خوف عدو  
 فاستلمد ان العدل ما قد قضى  
 لاني لما يهوى اذوب صباية  
 واصبوا الى سقي اذا عاف ان استفي  
 واعتزل العزال حرصا على اسمه  
 لا قطع عن ذكره السنة علفا  
 اقول لو انش يغتنى بجهدي  
 فيفسر من طي الضلالة ما العا  
 اليك فحسبي ان يوضح الهدى  
 محابه نور الجلالة قد خفا  
 على قامة الدين القوم التفا  
 الى الرتبة العليا ثم عطا  
 مسيد اركان الشريعة والعلا  
 فقير لواله فما هره عطا  
 هو العارف المشهور ابلغ حكمة  
 باحمد فعل لا ينكره عرفا  
 من الترك خاقان سجايه اعز  
 عن النسب الاعلا كما التكملة ظرفا  
 اذ لم يكن من هاشم وابن احمد  
 فكيف يفوق البحر منبسطا كفا  
 حوى المجد ارباعا عن ابيه وجد  
 وجاوز حد في الفخار وما استغنى  
 لقد بذل المجهود في كل طاعة  
 يقرب مولانا المطيع بهاز لفي  
 رويك مهلا لن تسامى ابا المطيع  
 ع فيها اعلام رقاك نوعا ولا صفا

اقل نوال انت تسخويه الغنى  
 واظلم دهر انت ترغمه انفا  
 وصفت تميني في عينك فاندت  
 تميني منها وهي طيبة عرفا  
 فلم تعلمها البلاغة والندى  
 لما هممت غشا ولا كتبت حرفا  
 هو لك الى قطف البديع تميلني  
 ويعطف نحو كل قافية عطا  
 وما طمع في ما لديك يثيرني  
 على اني ارجو مجد والى ان كفى  
 وتكبر عن غير المحامد متى  
 ويصغر في عيني سوان ارفعا  
 فهاك عروسا تشنى نحو كفوها  
 ولم تر غير البدر شمس الضحا  
 تغبر في وجه الحسود انجلت  
 وتسفر عن فضل محاسنها زفا  
 متى استندت في محفل النعد انشا  
 صلاة يراها المصطفى حقا

### وقال

**مطر من امر سلام**  
 عفا الله عن تلك الجفون وان علت  
 ترشس سها ماد وثمر حنوت  
 مراض ولكن لا سقى الله سقمها  
 لها السحر حرب والمخاطب سيق  
 رايك انك سار مزيدا فاقترب  
 واني بكيد الفاتكان عروف  
 سنانين قد ابدت على ربح قامة  
 يقيم لوال الامر وهو مخوف  
 لماه طلا يقري المسامع نسوة  
 والفاظه تسقي بها وتطوف



اعارت رزين العود الطيف نعمة  
ملاحة باد في محاسن حاضره  
بلحري الاعراب منه كسوف  
واسم قاسي الطعن وهو عطوف

**وقال** **فمليح فارس**

يا فارس اقدر اني كاتب افدا  
برمح قامته مفري على تلقى  
مهلا فلنخط خطي اصول به  
عليك بحكم طعن الميم بالالف

**حرف القاف**

**وقال تملح السيد عبد الله بانسا والى عكا ويذكر**

**حربه مع اعاديه**

جلب الهوى بالوقتين بريق  
الشمس جنح الليل من مرائه  
فسكرت من خمر الغرام ولم يطف  
لموت الخطوان حد مذكر  
لطف النسيم كطيفه وحده  
واحتشام احشاي فحبس  
قالوا افق من حبه فاجبتهم  
هيهات من هذا الجنون الفيق  
واما التي غصن هناك وريق  
وله المدامة وجنتان وريق  
بديانتي كاس ولا ابريق  
بلحاظه لدم العقول يريق  
واناله كالخضر منه رقيق  
وجدا وامامد معي فظليق  
هيهات من هذا الجنون الفيق

ان يمين

ان يمين معتد على فكم دنا  
او قد نرى ريق السهام بلخطه  
رغم العواذل انه لم يصف لي  
حسب العواذل خزيهم وكفى به  
من كان ذا سعد فليس بضره  
وانظر لمولانا الوزير فخطه  
عقد له نفثات كل مخادع  
وعليه قد كذب الوشاة وما دروا  
واذا تحقق فضله مع عدله  
مكر وابه حسدا على نعم وهل  
وتحزب الاحزاب واجتمعوا على  
وتنازلوا في الحرب باز اسهب  
كيف اعتدوا وعلى حماه تجامروا  
ونصيره سلطان خالق الذي  
وعزير مصر وثية قد خصها  
من خذ حتى اجنبت سقيق  
فلسكك قد ضمت رقيق  
ولكل ما قد رتقوا تفريق  
وكفاني التقييل والتفريق  
هرج ولا مرج ولا تفريق  
رتب العلا والنصر والتوفيق  
من جمعهم ما حله التفريق  
ان الخليفة سانه التدقيق  
طرب اليه تميله ويستيق  
مكر بغير الماكرين يحيف  
ان يعمره ويعتريه مضيق  
وعقاعق لهم الدوى يفيق  
فاتي بهم ليحاره تغريق  
سعة برافته استحال الضيق  
قلب على كل الانام سقيق

يا تلميذ رب السعادة ان يهوه دريب السعادة عند باب الخرق  
ومن كلامه حفظ الله لك



وكذلك الذكر الحكيم ظهره  
وكذلك همته التي انفت على  
ملك مجهول الموت اصف جند  
والدهر طوع ميسره وسماه  
بين الرضى والسخط من سطوة  
بطل نجر من الجلال جحافلا  
ونيزين من فرط الجمال محافلا  
سربته افواه القلوب لطافة  
حتى عذرون لديه اهتف باسمه  
من اهل بيت طهر واومودة  
ها انظرونا نقبس من نوركم  
ان لم يكن شرف لدى فان في  
املى لديك من المحبة بعض ما  
صلة وعمدتها ضمير لائق  
**وقال يعني بعض الامر**  
من اللقا الناصر به يطيق  
سئم الخيال بطولها تحليق  
ووزيره من ربه توفيق  
وصروفه من خادمية فريق  
كل غريق مكارم وحر يق  
عندما الفضاء عنده يضيق  
سرفالى ذاك الجناح تليق  
فحوى بقلبي من هواه رحيق  
بين الذين تحبهم صديق  
فيهم معجز جدهم تصديق  
الى باكرام الملوك حقيق  
عهد الديك كما علمت وثيق  
عندي وما بالحب هناك بليق  
بحوال كرام لغنها تحقيق  
**وقدر ريق بيت**

اهدت

اهدت اليك لطايف الخلاق  
لوكل اننى سنايتها طالع  
ليس المذكورة في الخلال تغيد  
مع الفاننى وذاك مذكر  
والقدر ليلته تعالى قدرها  
لازال خير الله يشمل خلفه  
طلعت فقري بالثلاثة عند  
من اهل بيت لا يزال صنيعهم  
ونز يلهم لا يختشى من دهر  
واليومنى في الثنا عجماله  
لاستقل قليلها فالزما  
خير المدايح مدحة من مراح  
لما تناسل للكرم كرمه  
وزكت تولدها المحامد وازده  
مهده العلاء والمجد قال مؤرخا  
خود اتزين مكارم الاخلاق  
فضل النساء رجالها بطباق  
نور اكما الشمس من اسراق  
وكذلك سنان الجفر والحداق  
وعلى السهور تفضلت بغواق  
بتعطف سام ومحمد باق  
نالت يد اى مفاتيح الارزاق  
بين الانام قلايد الاعناق  
نوب الزمان ولا سلم سقاق  
عن فكرة شئت من الاسفاق  
يروى شداها الدهر للافاق  
تثنى عليه الكتب في الاوراق  
طلعت طلوع البدر في الافاق  
علم السعادة زايد الاخفاق  
جليلت من الزهر طهر نفاق

٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠



**وقال** ،  
لم اعشق السم الا من حيا زتهم  
ولا سلوت بياض البيض عن غلط  
لون السباب وجب القلب والجرق  
ان من السيب والاكفان في فرق

**وقال** ،  
لا ارجوع الى التواصل بعدما  
وتقطعتي مذ كنت تحفو محنة  
نفسا لالف ووده يتداهن  
خري الزمان وضربت اوقاته  
طال الخداع وقد علمتكم احقا  
لاراك خلا اواراك منافعا  
وبدهم قد باع خلا صادقا  
اذ كنت مدسوقا ومثلي عاشقا

## حرف الكاف

**قال** ،  
يا من يلوم على فقرى ومعرفتى  
عساكر الفقر لم تملأ فراغ يدى  
وبدل كفى سر يعاكل ما ملكا  
الا لكون قوادى بالفتى ملكا

**وقال** ،  
طبي يشد ويرخى في سفينته  
قد قال لي ما الذي تلو من بسبي  
في مريح مراكبى  
كانه يوسف الصديق في الملك  
فقلت يا سيدى حمالى على الغلك

وقال

**وقال** ،  
قولوا الخمار يعاون مثله  
ان كنت تعرف في الخير فتر ما  
لطف الله به  
تفتى بلا علم فتلهبط في الدرك  
اما شريعة احمد من اين لك

**وقال** ،  
قولوا الخمار يعاون مثله  
ان تفتى الفتوى على طمع فكم  
بعضهم فقال  
تفتى بلا علم فتلهبط في الدرك  
بمرايط الدرس الذي قد خيلك  
الجهل فيك مع النفاق طبيعة  
اما شريعة احمد من اين لك

## حرف اللام

**قال** يرفى شيخ الاسلام منساخ الشيخ احمد الدمهوجي  
وقد توفي ليلة عيد الفطر

حزن برد الطرف وهو كليل  
حيث الشريعة والحقيقة في اسي  
مما عرى شمس اليقين افول  
يبكيهما المعقول والمنقول  
بوقاة من منه المعاني عطلت  
هو هجة الاسلام ناسر فرصه  
ورنى بديع بيانه التنزيل  
علما وسيف السنة المسلول

وقال بعضهم في هذه الفتوى  
يا من يغدا عن كل فتيل عاريا  
والجهل البسه ثياب العار  
فتياك للممارض ضلالة  
سهر وكل ضلالة في النار



شيخ الافاضل احمد الاخلاق من  
 هلم انزلت شمس الظهيرة كوكبي  
 ان هز خطي البراع يروع من  
 واذا اقتدى للفؤاد يرد لها  
 البحر ينجل من تدفق علمه  
 وقصرت مسافة خطنا بسفوه  
 وعلى الانام جرت ايا دفضل  
 جمدة ينابيع الفضائل اذنا  
 يا مودا في العصر بل في الدهر  
 هل بعد فعدك في الخيامول  
 ما كنت اعمد قبل نفسك اربعا  
 ابدوا ولا نظرت عيون في قبله  
 كلا ولا من قبل دفنك شاهد  
 عجبا لا سيار نراها سنة  
 فيها العارف والعورف والتقى

ومناقب

ومناقب نزلت بها لم تحصىها  
 والدهر اقسام لا يعيد مثاله  
 والصدور خال عن قصد مثله  
 والدرس مندرس وحل عوصيه  
 وبه الحابر صدعت مقدارها  
 وكذا البراعة اصبحت مفلوكة  
 وكذا المدارس كاد يدر بها لاسي  
 والخزن عم الخافقين بعقد هـ  
 والحد يدب به بها بل صوته  
 والبرق يخفق قلبه من لوعة  
 من المهانة والرزانة بعده  
 من الجلالة والوقار بهابه  
 ام من يكون لكل حبر عملة  
 ام من يكون لكل قصد غاية  
 ام من يكون لدى الخليفة مطلبا  
 لعلاه اجمال ولا تفصيل  
 حتى تقود الى اليقاع طلوع  
 لكنه بحلاله مستفول  
 يبيك الدليل عليه والمدلول  
 دمع على خد الطروس يسيل  
 قلبا واتلفها بكا ومحول  
 لولا بهاعنه ثبت تقول  
 حتى عرى زهر الرياض ذبول  
 والسحب تدرف والنسيم عليل  
 ومن الكاجيب الصيامبول  
 ان خف ذو طيش وطاش ملول  
 بين البرية عالم وجهلوك  
 وعليه فيما يشكك التقويل  
 ان رد سائل فصدده سئول  
 للدين والدنيا اليه وصول



ام من يكون لكل خطب عدة  
 عن قاصديه الحادثات نزول  
 هذا اعتقاد كفا عذروا و فاعلوا  
 سيات عاذر عبرى وعدول  
 قال عذر يقبله الكريم اذا بدا  
 ماضى ان الكرام قليل  
 يا طالها طول الحياة لم نعدا  
 عن منزل الابرار ليس تحول  
 اخترق جهلا ان تقم على المدى  
 بمفارقة فيها المقام مهول  
 واختار ربك ان يكون معيدا  
 بجواره وله انتهى المامول  
**وقال مطرزا بمدح شيخ الاسلام ومفتى الانام**  
**العلامة الشيخ عبد اللطيف مفتى مدينة بيروت**  
 السعد اخبر ان السعد ماعدا  
 عن وفان سوا جارا وعدلا  
 لله ما انعمت اسفار مر محل  
 عليه حيث بما ولت قد نرلا  
 شاعت مزاياك بين الناس والشجر  
 في الشرق والغرب حتى ارسلت مثلا  
 بهواك ذاك الذي تفوه من شرف  
 اولاك حذ العلا فاستنقم القبلا  
 خليلك المجد عن مر قال حدثنا  
 وصح اسناده عن مفرد فعلا  
 عبد حباه اللطيف البر مكرمة  
 برغم حساده ما ساق قد فعلا  
 بحكم فتواه جيا النص محتكما  
 والحق قام على ساقه معتدلا

يا قلوبكم تعشقون مليحا واحدا  
 وانتم لا تعلمون ان هذا الذي تلتقون به هذا هو عبد الله  
 والله لا يملأه جميعهم تعلقا

دلت

دلت على قدره ايات رفعت  
 اذ رد كل عنيد مخاف وحلا  
 اخو المعالي وان كان ابن بختها  
 ابو الفضائل عم السهل والجبال  
 لم يبك اقلامه الا وقد ضحكت  
 نفور جود يفوق الفيت منهملا  
 له القضيها من سيف ومن قلم  
 بين الجليلين علم واسع وعلا  
 طابت بنفحة بيروت فافتحرت  
 بكل حسن بزيك الحلى والخللا  
 يا من قيل اليه غادة بهرت  
 غريبة الدار والشكل البديع حلا  
 فمهرها نقد ما قالت مورخة  
 عبد المطفف له البشر مما شلا  
 ثم الصلاة بانواع السلام على  
 من في الندي بين التفصيل والجملا  
 واله كرمها بالهي لوبت  
 السعد اخبر ان السعد ماعدا  
**وقال حفظه الله مدح الامير سليم افندي الحلي العيسى رحمه الله**  
 تحيتي حين خف محملها  
 مني اليك النسيم تحملها  
 اخاف من عثرة عليك لذا  
 مع غيره لست قط ارسلها  
 فانت في الغرام ذو وله  
 وانت بين الملاح اجملها  
 وليس للعاذلين مقترح  
 الاعلى مقدم تقولها  
 وكيف اسلو الذي بطاعته  
 اخرا منيتي واولها



وسحر الحافظ يقوم على  
يا من اذا سل سيف مقلته  
كذا اذا هز رمح قامته  
عطفا على محجتي فان بها  
وان لي انة يذوب لها  
وزفرة في الحسني ومن عجب  
اسكوك في العشق لا الى احد  
لواك فوق الولاة مرتفع  
على جواها جواحي طوبى  
كامنا الوجه عما سئو كيدى  
على انقاره لقد صعبت  
من لم يزل في العلا يقر له  
تفاخر السيف في انا منه  
تلك اللآلئ التي به افتخرت  
سليم طبع تجل سيمته

تربك

تربك اخلاقه لطايف ما  
ووجهه جنة يسيل على  
يا كعبه فضله مستلم  
روحى التي قد زكت اقدمها  
فهل تكرمت بالقبول على  
واسلم ودم في اعز مملكة  
حوى من المكرات سلسلهها  
بديع ذاك الجمال جدولها  
من كل فج اتى يوم لها  
اليك هدى عساك تقبلها  
تغيس نفس اليك ابد لها  
يحظى بيمينك من يقبلها

**وقال على لسان غيره يمدح محمد علي بابا والى مصر**

ما ذا اقول وكيف القول في ملكك  
محمد انت ان احمدك مبتولا  
قد اخرج من البلقا السن منقبة  
عشار ووايين صدق التو والعلم

**وقالت حفظه الله**

زمان يعاند اهل النوى  
تصدى ليدي من جملة  
مكرت بحار له العاقل  
ايحسبني اننى فاضل

**وقال من قصيدته لم يوجد منها وقت الكتابة الا هذا البيت**

والبدري زهو في الدجا فانه  
من الجهول هذلي هذا الغافل



**وقال وهو في المدينة الشريفة** على صاحبها افضل  
 الصلاة والسلام ملفز مع امين اقلدى الزلى  
 حتى الفقيه امام الوقت سايه  
 ابضاح مامنه نهر الجفن سايه  
 وقل له يا امين الدين معتدا  
 مرجحاق فتاواه مسايه  
 قد عرفوا القرض والمنذور واقر  
 فخير واجبات النقل فاعله  
 لا يفاوضت في ضمن نافله  
 ففاخر الجزا كلان يعادله  
 وقد تناقض حال الجزا منفردا  
 وحاله مع ما قد صار شامله  
 وليس يعهد تركيب القليل سنا  
 من الاجله حتى لا يطاوله  
 فاكشف نقاب الذي اضحيت  
 عمر غدا من حلى الفضل عاطله  
 ثم الصلاة مع التسليم قد نزل  
 بخير باب يوا في السعدا <sup>خلم</sup>

**وقال مسطر البيتين** قالهما عارف بيك في الروضة الشريفة  
 اقبل اعتابا بخاري بها اعلو  
 والتم ارضا داسها خير من  
 بترغ خدي جيمنا وحي النقل  
 بروضة فخر الرسل غر صباية  
 باقواه اجفان تراها لها كل  
 واياك ان تهو غفص اراكة  
 على فن من الغرام به يحلو  
 كورق والاف الغرام له اهل

وقال

**وقال مسطر البيتين**  
 لعارف بيك اليه  
 سلام مثل ما فاحت رياض  
 سهايله تميل بها سمول  
 وقد مالت بهار ع الشمال  
 على دهر مضى ما فيه عيب  
 فنزع لاشي وبه استغالي  
 وهل لزمان ذاك الوصل شي  
 يعاد به سوى قصر الديالى

**قال مرتب هذا الديوان** الفقير محمد عياد قد رايت  
 هذين البيتين في كتاب فتح المتعالي  
 هذين البيتين في كتاب فتح المتعالي  
 هذين البيتين في كتاب فتح المتعالي

**وقالت**  
 عمت بصاير حسد غضبا ولو  
 نظروا صنيع الدهر في الرنوا  
 محاسن اسل صبرة في فاقة  
 وولوع من هوى بقول عدو

**وقالت**  
 سدد الزمان تخيله وبرجله  
 واغار معتديا على امالي  
 فاقا في النصر المبين بفتح من  
 حلت مشيئة عري الاقفال

**وقالت**  
 ولقد رايت لاغنيا تفاخروا  
 وزهوا مالم يجد في من مال  
 حفظ الله  
 لطف الله به



فوطيت من مخزي اوجههم نري قدم لعلم جل عن تمثال  
وقال وقد ساله بعض اصداقائه ان يعبر به بعض العلوم  
يقول خليلي بحر فضلك زلخر فذاك لم تنثر على لآلى  
فقلت له ان الموانع قد كست بياض امانيه سواد لياالى  
يتيه على العالم تيه مهمله بغير تقود لا يغى بوصال  
ولو مواضى العزم من غير ثروة ينال علا كان السماك ودنالى

### وقال من جملة قصيدة

في فرط حسن على الاحسان استمل لقد تحيرت بين المدح والقرل  
لا يشئ يشبه دمعى في هواوسى ما في مكارمه من صيب هطل  
لم يبق منزله للوفد من امل يوليه جلي العلا في اجمع الخلل  
فصرت اوقف من صب على طلال وكنت اسير في الافاق من ميل

### وقال في اسم عبيد الله

حرووف من بين الورى أهواه سبيع مسكله  
ثلاثة اقاله واربع في السمله  
وقال بيتين وسطهما غيره

ولما

ولما تجتنى حبيبى دلالا قالت ويساقى ان النزال  
ومد فوق السهم لى منه جعن تولوا وقالوا ظفربا وصالوا  
وظنوا جفا فقالوا الحبى تمنع عن الصب بحمل الوصال  
فاوى الى الوصل من عند قالوا تمنع وهو ما لم ينالوا  
وقال مضمنا سطر من لامية العجم في دير بناوه اعلا  
من بنا مسجد بجانبه

قد قلت للمسجد المخط ببينه عن بنية الدير ما عليه السفل  
فقال عذر ان الله هو منقلب الى اسوة باخطاط الشمس من حل  
وقال حفظه الله

اذ اعلمت بان الصب في وله اسوف بوصلك لا توعد الى حل  
واخسر التاني واعرف قول الحقنا سبحانه خالق الانسان من عجل  
وقال مضمنا بيتا لابن لنكك

عائقته شفا بحسن عقيدة ولحمته بعد العناق فقال الى  
ان كنت تلمنى بود فاسقنى بلسان بطند في في من اسفل  
وقال مضمنا بيتا من لامية العجم



يقول مفتخر تحت الركن وقد دارت به حركات القول والعمل  
وذي سطاط كصدر الرمح معتقل لمثله غير هياب ولا وكل

**وقال في نظري خير سيد**

خفيت ضني عن كل واسر وعاذل فلم يخش في وصلي مقالة قائل  
وما القصد من حمل السلاح وقد قناة ومن لخطيه سبل المناصل  
روي المسك عن انفاسه طيب ربح وعز سحر عيني رواته يا بل  
شربت وما الصهبا ان رمت نسق سوى حسن اخلاقه وسمائل  
يربك ظلاما فوق صبح اقله على جبلي نعمان اقوم عامل  
دعاني الى سجن الفرام عذاره وجرفوا دى للهوى بسلاسل

**وقال لطف الله به**

بيته على ومن جهله يروم الفواكه من حنظله  
وينعم ان الحساد امره ولا يكرم المرء في منزله  
**وقال في نعال المصطفى صلى الله عليه وسلم**  
ما السعد الاحيا احمد والهدى اثاره فتمسكوا بنعاله  
واذا اعتذر ان تزوه فانه يكفيكم التقبيل في مثاله

**وقال**

**وقال في النعل الشريف ايضا**

اليك محمد وجهت وجهي لاني قبلة المولى تعالى  
اترضى ان يكون لديك نعلا وانني ان يكون له قبالا

**حرف الميم**

**قال في عكا وقت حصارها مضمنا بيتا من البردة**

عكا حصن على الاسلام ما برحت ترد كل عنيد با كيا بدم  
ما حوربت قط الاعاد من حرب اعدى الاعادى اليها ملقى السلم

**وقال حفظه الله من المكاره**

وفي السباب كانه احلام ومضى الرمان وصناعت الايام  
والقلب لاه عن عظيم مؤمل ترك المرام وغره ايها صام  
والنفس توعدده بكل كرممة صمكت عليه فوعدها اقام  
من الذي اخذ الجمال والهو عوصن التعلم علمه الهام  
من الذي باع الضلالة بالهدى عدم الرياح ولا ماله لوام  
فالشعرياب بالمعاسد كلوها وبه لقلبك غمرة وهيام  
فدع التفرد في العوا في انه هلك به من قبلنا اقوام



وبصحية الشبان كل خطيئة  
فاسمع مقالة من اصناع حيانه  
واقطع لعل بسيف عرفك سارعا  
واجهد بنفسك للمحامد انما  
واذا عجزت عن الامور اصبر لما  
ان التصبر من امورك عزها  
وارض الذي قسم الحكيم لانه  
واذا احباك من الكفاف كفاية  
تخذ التقى بعد العفاف سجية  
وتخذ التمام ما انتظمت صنعة  
وعليك بالقرآن خير عبادة  
واترك صديقا للمروة تاركا  
سخط الآله على خيل كاذب  
خل الصداقة لا تشق مودة  
واترك جميع الناس ان يتركهم

واحفظ

77  
واحفظ لسانك ان تترك الردى  
واجعل بصدرك قبر سرك ان من  
لا تافى الدهر الخوون وان صفا  
واذا تراه عليك صاح قد اعتدى  
واصابك الخطب الكريه وسدة  
ثق بالذي جعل التفرع غرة  
من رطبك ذاك اقر ان عني  
فيتم حسن القصد عند دعا  
ثم الصلاة على الذم من اجله  
ما السند القيد الذي لا يأسا  
**وقال تمدح الامير سليم افندي العلمي الحبشي مطرزا**  
**سار** ركاب صبوق هيامي  
**لا** كنت من اهل المروة في الورد  
**يا** من تدان له المعالي هيبته  
**ما** كان من شيم الكرام فانه  
اصل البلاء من اللسان كلام  
يدري الامور لسره كلام  
واحذره بطشا انه لمقام  
وسطت عليك بغدرها الايام  
عظمت بها الالام والاستقام  
ان جن من حلك الغموم ظلام  
ولديه صاح تحية وسلام  
وعليه من مسك المردي ختام  
لمحبه يتضاعف الاكرام  
ولي الشباب كانه احلام  
**تقد**ى اليك تحيتي وسلامي  
ان كان عمدي لا يغني بدنام  
وغدا الزمان له من الخدام  
في طبعه خلق بلا ايهام



ان هز سيفاً فالقنا وكذا الفتي  
 فاذا انفاخر عنتر او حاتم  
 ناسدتك بحياته وكفى بها  
 دعت الفصاحة باسمه فاجابها  
 يروي جمالا عن محاسن وجهه  
 اما السور فمن سمايله انبرت  
 عرفت مكانة فضله شمس الضحى  
 روع المحبة في القلوب فاثرت  
 هب يا مجيب المراتب والاعلا  
 اني اقول له واحلف صادقاً  
 لولا مخافة جاهل او حاسد  
 لتنابت سقوا اليك سايلى  
 هذا اول ازالك لنيلك موقعا  
 وقال في مدارك من لا يرحى خيره ولا يوم من منيره  
 ١٤٥٢ ~~الحسين~~ وخمسين وما يتين بعد الالف

حلف

حلف الزمان وبرق الاقسام  
 ما حام حام حول بعض سمايل  
 نسخت مكارمه مكارم حاتم  
 وله اليد البيضا ان صافحتها  
 من قاس بالغيت المربع نواله  
 اوقاس طلقة على شمس الضحى  
 اوقاس همته بدهر او كنى  
 فعن القيس تسفقت اراؤه  
 قد كاد يحكيه الغمام اذ ابدا  
 والبحر لوعذب المذاق لوارك  
 والشمس لولم يتقى من حرها  
 والدهر لو امن الانام صروفه  
 يا سيد الضحى الزمان لا امر  
 اسكو اليك صنيع عبده انه  
 واذا اردت العتب قال مورخا  
 من عهد سام لا يكون كسامي  
 مما حوى ومن المكاره حامي  
 بعز نمة امضى من الصمصام  
 فالجود يضحك من بكاء الاقلام  
 والبحر وقت تدفق الاكرام  
 وجماله بالبدر عند تمام  
 عن عزمه بجزاة الصرع غام  
 ومن السدود لقد غدت بعام  
 طلق الحيا بالنفاس هامى  
 وددت جواهرم لكل مرام  
 والبدر لولم يفسن بالاظلام  
 والليل لولم يعرف من احلام  
 ولنهيه عبدا امدا الايام  
 لم يخش في حق عتبان ملامى  
 الخير باق في وسائل سامى

١٤١٠ • ١٤٢٠ • ١٤٣٠ • ١٤٤٠ • ١٤٥٠ • ١٤٦٠ • ١٤٧٠ • ١٤٨٠ • ١٤٩٠ • ١٥٠٠  
 ١٤٥٢



**وقال حفظه الله في حبيب قدم وقت توديعه الآخر**  
**يريد السفر**

قدم الحبيب ودمع عيني قد جري لفراق آخر لا يزال منادى  
 لم ألتئم عناقه لوداعه حتى ابتدأت عناق ذاك القادم

**وقالت حفظه الله**

ولما كنت للرحمن عمدا وأعلالي على المريح همه  
 تريد حواسك أطفانوك ويأبي الله إلا أن يئمه

**وقال في ابن فراس** خلفه أبوه ما لا كثير آمن

خدمة الجناد فتز يا بزي أهل العلم وجمع له جملة  
 من السفلة وعقد بهم درسا ولم يكن فيه قابلية

لادراك الضروريات فبلغ خبره الشيخ الأمير الصغير  
 عليه الرحمة والرصوان فأرسل إليه بعض خدمته

الأزهر فحمله من الحلقة وأوقفه بين يديه ثم  
 نكله مما هو أهله ومنعه من دخول الأزهر صيانة

لشرف العلم ومحلته عن مثل هذه الرذيلة

ختم

ختم الكتاب ولم يتم بداه واصناع للأوغاد فيه ولا يمه  
 أفضل رأيتم أو سمعتم قبله حسن البداهة عند سؤال الخاتمة  
 فأقامه والموت دون قيا أمر الأمير ومن بعد مكارمه

**وقال في ملج السمة على**

خلعت العذار ولم اعتذر لفرط غرامى بحسن صميم  
 ولست أخاف ملام الورى على صبورى لعل عظيم

**وقال في ملج مكروفا الشفة**

ناديت من أهواه حين لقيت يشكو كما الشكا اليه غرامى  
 ما باله انرا اراه مدانيا شفة الحبيب وقد سفت

واظنه لدغ العذار وجريت عندي لذل الغرمة الأقسام  
 فأخذت أحويه والتم نفعه وامر فاه على رضى اللوام

حتى رويت عن الشفاعين نافع ما سلسل الزهرى عن بسام

**وقالت في راقصة**

هنومة هنومة هنومة تفاحة ريجانة مشمومة  
 ليس التجنى في القوم من طبعها كلا وليست في الغرام ظلومة



بكرامة عرف الولي وهذه  
تبدى التثني وهي مفردة كما  
ابدأ بغير كرامة معلومة  
يسكوها الوفاة وهي خصومة

**وقال**

**لطف الله به**

اعد لحرب الدهر طه فانما  
اذا امانني نحو جموع اعتد  
يرد عظيم اتقنه عظيم  
فان يفر يد في حلاله يتيم

**وقال**

**حفظه الله**

البخل محمد وروا عن غيره  
ولزما ابصر برقا خليا  
حينما يغرب مجوده الموهوم  
وجه البخل ولا قفا المحروم

**وقال**

**حفظه الله**

مليح اذا التقى السلام فلم يجب  
وقلبى رهين في يديه ومادر  
يشنع فيه عدلى يملامى  
يان على قلبى لديه سلامى

**وقال**

**مطرنا مصطفى**

سر بخوجى موملى ومرامى  
يا صاحبي واقرا عليه رسالتى  
وادخل حماه مقبل الاقدام  
واقربه كل تحية وسلام  
داني النوى فاذا انداني مقبلا  
بالقرب ابر من جميع سقامى

يسرى

يسرى حيا لاني الكرى فيسرى  
ما مال قلبى عن هواه وان جفا  
لكن اراع بكاذب الاحلام  
منه العقيق ونحر درهام

**طافت** بكيفية حسنة الملمح التي

للهدى قد خرت جيا دنظام

فهو المراد من الزمان وانه  
يا من لجذك في المعاد شفا  
لهو المعد لسطوة الايام  
عظمت اليك شكايقي وهيامي

**وقال مقتبسا في المصطفى صلى الله عليه وسلم**

لا والذي اخترق الحجاب مشاهدا  
ما القلب الامن منازل احمد  
ودنا فكلم ربه تكليما  
صلوا عليه وسلموا تسليما

**وقال**

**حفظه الله**

اقطع قواطع ما تروم وصاله  
واحرص على زمن الشباب اذا صغى  
وامل عنانك بخوكل مرام  
وانه قبل تد اول الايام

**وقال**

**لطف الله به**

ومل مصطفى بعد المقت حيمما  
اغمر الكلاب على اليها يم معرنا  
فقد استقي هيم الشراب حيمما  
ودع الانام مسافرا ومقيما



نعم الكريم فغزير نواله  
واذا امت من الخوا دن كلها  
الى نصيحك والقبول موافق  
ومر استغنى بضحا يعين شكيما

**وقال** **عني الله عنه**

عجبا لمن جعل الدليل جوابه  
في الخاتين محلل ومحرم  
ان لم يجد نقدا تنفع بالتقى  
وسناره وعظ الكتاب المحكم  
ويقول من لي من قضا مبرم

**وقال** **مضمنا**

يقول مخنك لوزاغ اير  
او طيه صراطا مستقيما  
وكنت اذا عمرت فتاة قوم  
كسرت كعوبها وتستقيما

**وقال في بعض** **المتلبسين بالصوفى**

ومن صحب الحق انعم انهم  
على سنن التقوى واهوبه الزعم  
يساورهم في كل امر وانهم  
وقدر جموا بالعيب حتم الرجم  
وتجعل ترك الواجبات كرامة  
لهم وكذا ما في كبارهم الم  
فخر اناس للشرعية نتمى  
ومن نورها يجري على كلنا الحكم

وصحبتنا

وصحبتنا تولى الخفير جلالة  
بها يخلى عن قلب صاحبنا الهم  
على نفسه قلبك من ضاع عمر  
وليس له منها نصيب ولا سهم

**وقال مدح طيبا اسمه ابراهيم**

ما نارا ابراهيم في ابراهيم  
د اعصنا لخير الافكارا

الا كما شهد العيان لفضله  
برد اتحلل حره وسلاما

ان قلت فيه هو المسيح فماله  
حاز اليد البيضاء حين تساما

وكانه اوصى اليه ما به  
قد كان يبر للعليل سقاما

لولا مست يده الرضى ما التكى  
من بعدها الما ولا اسقاما

علم لدنى تنزه من به  
قد خصه دون الورك الهاما

**حرف النون**

**وقال مدح حضرة عارف بيك المتقدم ذكره**

**في اول هذا الديوان**

الاسرها عالمى اعلانه  
واكن مظهر ما بها عنوانه

وبنا مستقر الضمير على شفا  
قد اعربت نواصيا استجانه

ومقدمات الوجد تنبع صبو  
وقياس شكلى قد يد ابرهانه



معنى تصور في يد مع محاسن  
 فكان وجنته واسر عذاره  
 قد سبها ما الحياة فازهر  
 لكن مجوس الخد تعبد منه ما  
 ما ما سر في روض المحاسن قد  
 يقنيه معتقل القوم القنا  
 فالحسن زاحم صبيه في عشقه  
 من منداو هم في الصدد ورد لا  
 ما زال نحر الدمع ينزل لولا  
 لم اسنه اذ زارني كملاما  
 ويقول لي اقطف بغيرك من جنى  
 واجسر على فرض اللذ اذ امننا  
 في ليلة تحكي طواع سعد  
 وغدا يفاخر سالع الاعصار اذ  
 العارف العلم السهير بحكمة

بينيك

بينيك احمد ففعله عن وصفه  
 يسعى ليدرك ما ورا المنتهى  
 ورث المكارم كابر عن كابر  
 لم يرضع طفلا سوئد العلا  
 حتى استوى عمدا الدين محمد  
 خدم الهدى ببراءه وبيعاه  
 هو في البلاغة والنديهما هي  
 اعدى الزمان نجوده فسبحي به  
 ان كان به البر اصبح محضيا  
 او كان بحر العلم اضحى طاميا  
 طلق اللذنة لا عدمت وجوده  
 لطف سمانيله وطابت مسرايا  
 واذا تشاكل خلقه مع خلقه  
 ان تسجد القليبا ساكرة فقد  
 يا واحد الدنيا ونا في دهرها  
 يا ثالث العمرين يا من نشانه  
 اذ حار فبيد انا كبت فرسانه  
 وجنود ربك ما سعى اعوانه  
 وعلى اساسات التقى بنيانه  
 فكانما المجد الرفيع لبانه  
 وبه استقام وشيدت اركانه  
 فيحط من دم من يغى بتيانه  
 ثم تفيض على الوري خلجانه  
 وعمله لا زال يبجل انه  
 بعد القفار فانه سلطانه  
 سهل المخاض لانه خافانه  
 يده وباسم وجهه ولسانه  
 عطر السدي ارج السيم دانه  
 فالحسن بينها وفي ميزانه  
 رفعت على هاماتها يتجانه  
 يا ثالث العمرين يا من نشانه







سبق الذين تقدموا وتراه في المتأخرين  
 ليريك نسبة الى طه ختام المرسلين  
 وبما علا ملك العز يز على المسالك لجمعين  
 واطال في الخ على وحرك الدالدين  
 فاجيته متعددا ببيان غث من سمين  
 وابيت مصر لقاعة تفري على المعتدين  
 لكن مررت بارضها وانا على سفر مهين  
 وسفدت روضتها التي هي جنة للمحدثين  
 والنيل يجري كوني ومحمد الولدان عيين  
 ونجيت في الخائيا وعلا الزفير من الاثين  
 وبكل عصوانة وبكل جارحة حنين  
 والقلب فارقت اسي فتركت فيها دهرين  
 فتواجدت الخائيا ثمالة تسلي الخزين  
 مهلا امانت الذي ابد ابريك مستغنين  
 ومن استعان بربه بلغ المنى في كل حين

والعبد للرحمن قو ة عيشه محبت بلدين  
 فاذا امد بساحتي في بيت تاريخ مكين  
 يا عايلي حسباها ولنعم دار المنقين  
 ثم السلام يلي الصلا ة لحجة المتكلمين  
 مع آله والصحب ما ليسارها تصبوا اليهم  
**وقال في كتاب صنفه حصره امير اللوادرهم بيك في علم الهند**  
 هذا الكتاب يدع كل زما اياته تتلى بكل لسان  
 فيه كنوز معارف قد اودعت عن وصف ما فيها يكل لسان  
 من شكله يبدي لكل مهندس خط استواء الايقاس بناني  
 وحوث زواياه محاسن غيره في كل زاوية محيط معاني  
 ان عز جوهر الفريد وقد علا في القدر عن در وعن مرجان  
 ما ذاك الا ان معدنه سما بمكانة لم تسمها القمران  
 هو ادهم مع ان ذلك عرق في جملة الدنيا مده لازما  
 عقد اللوادر فصار اميره في المجد والتقديم في العرفان  
 وكان اود قد اهدى له ما قد حياه الله من اتقان

١٣٤ ٧٧ ١٩٩ ٢٠٥ ٦٤١



لان الحديد له فنوع جنسه  
 وله عظيم الصنع فيه اقله  
 دفعت مدافعة العداة وحده  
 وبكفه قلم اذ اعيتت به  
 سجدت له زهر السلاح مائة  
 علم الرياضة من مناهله جري  
 ان كان في الدنيا سوا كما ادعوا  
 علما وحلما ان يجده وجد من  
 ورايت منه عالما في مفرد  
 وعدت مائتة الحميدة عدة  
 وتهز المكررات سجية  
 لكن ذلك كله من نعمة  
 فهو العزيز بنصره وبغيرها  
 حقا علينا ان نقوم بشكره  
 قالت محاسن ما افاد مور

متكائر الاشكال والالوان  
 ادوات حرب للعديد عوان  
 عن كل هندی وكل عثماني  
 منه الانامل في بديع بياض  
 ومن الحروب تقوم الساقان  
 متدفقا للوارد الظمان  
 لستان بين البحر والخلجان  
 سم الجبال ينابيع الطوفان  
 والمستحيل يسام بالامكان  
 لصفار اهل البقي والعدوان  
 عز الكاه عوالي المرات  
 لمحمد المولى على السنان  
 لم يختلف فيما ادعاه انسان  
 والحق دين العبد للرحمن  
 حلي به تحفت عقود جماني

وقال يورخ

وقال يورخ عام طبع كتاب المتنوي الشريف في علم  
 الحقائق وكان سبب طبعه عزيز افندي

بالمتنوي مثالت ومثاني  
 تنفي عليه محكمات مثاني  
 تفصيل سر الشرح في اجماله  
 بصرح نص قاطع البرهان  
 وجرت فتوح الهدى من بحره  
 للوارد من مجاري الخلقان  
 من كل معنى بالفصوص مرصع  
 قد جل عن درو عن مرجان  
 في شرحه شرح الصدور لئلا  
 من عذاب و مرد بلاغة القرا  
 ومن الحقيقة والشرعة قد جري  
 في طيه حيران يلتقيان  
 مثل العزيز بن سلطان لطيفه  
 من حسن ما عنيابه طولان  
 هدا عوارفه تقوم بكل ما  
 لسان علاه وذاك بالعرفان  
 فالسيف من سيم الملوك وانما  
 قلم البليغ لديه ملك ثاني  
 ان السعادة في علا تارخه  
 لمحمد خول على السان

وقال في تاريخ  
 طبائع الفرس فيما ابدع وبت  
 من كل معنى بديع رسم احرفه  
 قد اعجز الخلق من اسر ومن جيا

طبع المجلسات  
 في طبائع العرب الراهي باتقان

طبع المجلسات  
 في طبائع العرب الراهي باتقان



على يد الشاهد للولي الفريد به بين البرية من قاصر ومردان  
عزيمصر به زادت سعادته **فارخته سخاى بالجلستانى**  
٦٧١ ٨٧ ٥

**وقال في اسم امين**

ملك المحاسن سل باتر لحظه وقد اعليها حافظا وامينا  
لم ير من صب مبايعه الهوى الا اذا اخذ الفؤاد رهينا  
قد عودته طمعا وعد مولا وسالته من لحظه تامينا  
لجنى على رب الصوارم وارقي ظلم الحب وانكر التامينا  
وناي بوجه لا يلوح هلاله سنة لنا الاوغاب سدينا

**وقال في اسم محسن مضمنا سطر اللنا بلسى**

لما تغلد ابتر من لحظه ولسمهرى القدهر وقد دنا  
واراد قتلى عامدا نادته فانا المسينى وقد وجدك حسنا

**وقال في اسم ابراهيم**

ابر في قسي الى ابراهيم به ولو تجنى على عشاقه وجنى  
وهزرج قوام في محاربتى كمثل غصن النقا في الوصال حق

**وقال في اسم عبد الله**

لما سمعت



لما سمعت الذى لا عدل يفضيه يتلو على نسك ايان قران  
سالته عن جمال جل عن مثل فقال انى عبد الله اتانى

**وقال**

**حفظه الله**

لو كنت للرحمن محض عبادة لعجزت عن شكر الذى اولانى  
قد سدت مرعداوة مع انى حلوا الصداقة خادم الاخوان

**وقال**

**لطف الله به**

ابن على المحسود وانثنى عن ربحه في صفتي مغبونا  
واقلد الخنزير درى ناقرا بين المزابيل لولوا مكنونا

**وقال في بعض مشايخه وقد اهدى اليه عمامة خضر وبابها**

قدمت اليك طريقه محبوبك الطرفين  
تبدي مقامك في العلا وعداك في القدرين

**وقال**

**حفظه الله**

ولقد لجأت الى النبي بهمة اخذت على رعم الزمار ايمانه  
فليس تقع من ساء الى فوقه وليتخف من ساء الى دونه

**وقال مسليا للسيد عبد الله باسا وقد حاصر**



مخوسبعة باستوان يريدون اخذ ملكه وقد مات  
احدهم ورحل احدهم

لك البشارة في سر وعلان يا نسل منتخب من خير عذبان  
ولت عدالك فبعض القوم <sup>تخل</sup> والبعض مندرج في طي الكفان  
ومن تخلف منهم فهو ملحق اما باولهم في الحكم او ثاني  
لانقر عندك من الايام حادثة فيها المعالي تريك اللطف راني  
فان الله للعبد ممانا من سرف نشر الفضائل ابدا حاسدا شاف  
وليس يعرف قد والعود منزلة ما لم ينج طيبه من لدغ نيران  
ان كنت روضا وهر الزرع منه لينفخ الروح من روح وربحان  
او كنت بحرا وهاج الموج في الحج لي طرح البحر من درومرجان  
رعاك ربك فارع الفضل من اذي ولا تزل حسنة الاباحسان  
فلو تفسكت هذا العام كنت وكان مالك عند دق طوفان  
لكنه لا يليق السيف من قلم يوضح الشرح بين الانس والجان  
ولا تزل بسمو الله منتصرا وبالسبعة من علم وقران  
حملت امر عظيم او علاك وقد ثبت حتى هذا الامر والشان

اعقبت

اعقبت نصر عزيزا قلوبه اعقبت اني عبد الله الثاني  
وقد اجتمع في المدينة الشريفة مع امين افندي

الزلي وعارف بيك واخذوا في انشاء الشعر فكان  
ياتي بالمصرع الاول وياتي امين افندي بالثاني  
الاالمصرع الثاني من البيت الاخير فبادر عارف  
بيك به حتى بلغت عدة ابيات **وهاهي**

اتخذك الزاهي بدت تيز ام فاق فيه شقيقة الغمان  
وبدر نقر في عقيق شفاهم حبيب وكاس سراهه مرجان  
وبعدك المياس صعدة طاعن لكن لها من ناظر بك سنان  
فاذا راي يوما جمالك عابد الرحمن كان وزيره الشيطان

**وقال مفرد او سطر الفقيه محمد عباد**

لين كان للرحمن عبد مقصر بما كسبت ايده هو رهين  
وقد نسي العهد الوثيق خانه فانت على حفظ العهد امين

**وقال محسب ابنتين لعارف بيك**

غدوت مطيع من المحسن كنه



اكون مراده اذ قال كنه  
 ومن سفعي اعاد عليه منه  
 ابرقع منظر المرأة عنه مخافة ان تتبينه لعيني  
 لسان ملامه في الحب يبدو  
 وقوم عرقياں الوحيد شدوا  
 ومن المي على ابي الد  
 اقاسي ما اقاسي وهو قد فكيف اذا اتجلى فر قد  
**وقالت** **مطرنا**  
 رايت البدر في صدر الرديني بلا كف على جبلي حنين  
**ضحى** في مصر يوما لو تخدي على قمر لسوق له التنتين  
**وخفة** ذاته لولا ارتداف لسلمها الهوى للفر قد  
**اعز الله** دولة وجنتيه وايدها بسيف المقلتين  
**نعود** بوصله من كل صد ويرشدنا اسمي للجننتين  
**وقال يمدح** **عارف بيبك**  
 كل بحسن حبيبته مفتون والناس شتى والحديث سجون

واظن

واظن اني في الصباية واحد ما قيس به قيس ولا المجنون  
 لكن عشت وما جنتت بفاتن الا المعالي والجنون فنون  
 قاله من رشفات معسول الدما اني عزيز للضعيف اهون  
 ان ابصر قدى الطريق الى العلا فجميع اعصا المحب عيون  
 ومن العجايب من هويت موالي مع اني بوصاله مستجوب  
 والطير احبنا س تطير وانما ذو النطق منه متفصص مجنون  
 ولزنا يسعي الفتي مراده **منها** والشيء فيه لوقت مرهون  
 ولقد ركب الصعب في طلب الغنى وثاق سهول بيننا وحرور  
 وصحت اشراق الزمان ومن يغنى لشرى فضلي والزمان خور  
 وبذلت جهدي في مرافق امهم وانا بهم في صفقتي مغفور  
 ومن النكاية ان يعود بغاقة جدي وقد حاز النراجون  
 حتى ظفرت بكنز جود مذهب لو عاش يحسدني به قارون  
 قاضي القضاة ابي مطيع عارف الفرض جود يديه والمستور  
 من وجهه وهبائه ويراعه لي والضحى والمرسلان ولون  
**وقالت** **مصمنا**



ومن محاسن عشقي لم ادع حينا  
لو اوقد المديتها نار مقترني  
الا ويخلفني في محبتي حسن  
اذ القام بنصري معشر خشن

**وقالت** **لطف الله به**

ورب دبر دعاني فيه راهيب  
نضربكاس ونضرب الوصال  
بكل اغيد ساجي الجفن فتان  
فتم الخطاي في الدبر نصراي

**حرف الهاء**

**قالت** **حفظه الله**

ان الفضائل للانام تصور  
والثقا في ثواني فليس يسجد  
ستحضا فكان العالم غرة وجهه  
الامن عنت الوجوه لكنهم

**وقالت** **لطف الله به**

ومحنت ملا البقاع رقاعه  
ما في جميع الارض موضع راحة  
ويقول للعشاق وهو مباحي  
الا وفيها سجدة للاله

**حرف الواو**

**وقالت** **حفظه الله** وقلت امدح ابا فراج الكهف  
لكل محتاج اذ قالت سلطنته على اوليا الله ما الحق

سیدی

سیدی بالمدح واولاه وهو البحر العجاج المتلاطم  
بالامواج القطب النبوي سیدی احمد البدوي  
رضي الله عنه وارضاها وفيها ظلال علاه **وهاهي**

هز ربح القوام للطعن اوه واعار الفصن الرطيب هو  
وتجاري على الكي غزال ان دناتني الاسود دنوه  
قد حكي البدر طلعة وكالا لكن البدر لا ينال علوه  
ان ناي معرضا اراه قريبا مقبلا اوجفا وجدا جفو

سحر عينية بالفرو رهين خيل الوصل للمحب ومو  
كسر اب ببيعة ان تجئه محل الوفا يريك خلوه  
يا معما برسم قلبي ولكن عن عياني نيام طيلابو  
ان يعقل ذاعلى الفرو صبو لا تصدق فمهجتي تناوه  
يبرز الحال مستكن ضمري بشجون من غير ما اتفو  
دعوتي رب لا تذرنى فردا راجيا منك من طلبت دنوه  
كتب الوجدان هيت النضاي بك يحيى خذ الكتاب بقوه  
مالوى عاذل عنان غرامي حاسر للقلب ان يروم سلوه



كلما وجه العذول هداه  
 يا اخا العذول في الصباية جملا  
 كيف اخشى من الزمان محالا  
 احمد الاسم والفعال همما  
 وارث الاصل سودد او فخارا  
 عز جياها من قد اذاه دليلا  
 ان كل الرجال تحت لواه  
 يا ابا الفتيمة المعز جارا  
 ان تنال المراد من مدباي  
 كان باب الضريح فيه الاماني  
 وانخفاض رفعة بمقام  
 فمني الفضل و تتم مرادي  
 حامدا من صلابة لبي  
**وقالت**  
 عجت لهذا الوجه اذهوجنة  
 واضرم في قلبي غير امن الجوى

له ١٤٠ اسناده متسلسل  
 يلوح عليه ان نظرات جماله  
**وقالت**  
 لا ياس من اننى وان سطا النوى  
 لا انثنى عن قرع يابك سيدى  
 مالى سوى قفري اليك وسيلة  
 بمطامع فوق المني املتتها  
 نعلو على فلك الربا همى  
 هو المقدر والمعالى بقبتي  
 واذا انخرت بهمتي متقلدا  
 جمع الزمان خد يغذى كبدى  
 فوصل وصلتي ثم قطع قواطعى  
 لم يسرب الوطمان الا فضلتى  
 مالى يزيد بجمع ليل احلك  
 يومان عمرى ولحد لتاسفى  
 وصح حديث الحسن بن روى  
 ولا يل خيرات رفعت على لوى  
**حفظه الله**  
 قال النبی لكل امرئ ما نوى  
 فرب من قرع الاماكن قد اوى  
 الا الذى كل الفضائل قد حوى  
 ما صل قلبى عن رجاك وما غوى  
 لكن على ترى الهوى قد استوى  
 وارى المذلة دين من عبدي  
 يمهذ الغرم الشديد على اللوى  
 وغر ايمى عند التوجه قد لوى  
 قلبى على كل الهوى قد احتوى  
 ومسلسل الاخر ان عنى قد روى  
 حالى وظلمة على حد سوى  
 والنان قلبى بالثقل قد كوى



يا رب لا علم ولا عمل ولا مال ولا قلب سلا علق الظن  
ولقد دعوتك طامعا بضرع وحشوع قلب قد حوز فر الجوى  
وخففت نفسي عند رفع الوصى وخزمت منك لكسر قلبي بالبدوى  
فوعدتني بالفوز بعد نصبرى ونوعدني جحيم الفؤاد لما هوى  
فلا صبر ولا ابت شكائى حتى ارى عقب النقيب ما هو  
اوليس رحمن البرية قادرا كرم يقرب عبده بعد النوى  
ثم الصلاة على الشير محمد ما منشد نثر الحديث وما رو  
**وقال محمدا بيتان** **للسيد محمد الدمشقى**

يقول جيبى كذا حسن له مخوى  
ولدعة ثقبان العذار لها مخوى  
فانشدت لما جاني طابا لمخوى  
مخاني جيبى قلت قرب النوى  
فمخوى ملكتم ثم جسم لكم مخوى  
فمخوى ملكتم ثم جسم لكم مخوى  
جيبه دلا لا وهو للصب قاهر  
ومن لحظه سلت على بواتر  
فقلت له والحال انى مكابر

فبالله

فبالله يا مخوى محبك صابر على مخوما يعطى فلا يصبر الجوى  
**يقول مرتب هذا الديوان** الفقير محمد عباد وقد  
جا التولد المعتاد للسيد البدوى فتوهمت انه يحضره  
على عادته وفتست عليه هناك فلم اجده فقلت  
توهمت في تلك المواطن انى اراك فالتبى الى نحو الهوى  
على انى شاهدة في كل مشهد مشاهدك الحسى ومنهجك الا  
وكيف يقولون التوهم مبطل ولكنهم لما عوا اخطاوا الفتوى

**فاجابنى حفظه** **الله يقول**  
بريت من العلياني كل مشهد اذ الم اكن فيما تحب كما هو  
فما قامنى الا هو كسجينة وعنى احاديث الفرام به تروى  
واى زلال مثل طبعك شافيا على ظما وقت التجير به اروى  
**وقال** **لطف الله به**

ان المكان الذى هذا الثقيل به يريك دارا بما قد كانت الذوى  
وقلب يعقوب كيف احتلدا وجسم ايوب كيف اعتل بالبلوى  
**حرف لام الف**



وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا  
 وان صرحت لك الخشاد نارا

**قال**  
 اذا اشتدت بك الاحوال فاصبر  
 وان همت بك الاعداء اكيدا

**وقال**  
 هذا سرع الرحمن رايه عبد  
 ضرب الحقيير تواضعا في مثالا

**وقال**  
 فوامه اعوج من بعد انتقامه  
 وازرق مسمه واسود عارضه

**وقال**  
 عند ابعليك بقا ووقه  
 صلاب الوجود ابته حمله

**مقتبسا**  
 فكم من صابر يسيغ غليلا  
 فلا تعجل ومهلهم قليلا

**حفظه الله**  
 واصناف شرفا اليه تعالى  
 ضرب الخطين بكبرى الامثالا

**لطف الله به**  
 وحسنه الباهر الباهي قد ارحلا  
 ومنه شمس الحيا اصبحته رحلا

**لطف الله به**  
 يرينا بالهول فيه مهولا  
 وقد حملته ظلوما جهولا

وقد امر بانسا عظم ابيات فقط تتضمن ذكر المسجد  
 والسبيل اللذين بناهما محمد علي بابنا والى مصر والتاريخ  
 ملك اقام على الرشاد قليلا  
 وسما فانسما مسجدا قليلا

ليسا

ليسا يا اول فعل خير صانه  
 لكنهما يريك معانيها  
 منها القصور لقيصر عن شاور  
 فترى مسجده الخضوع لربه  
 كخضوع جبار اناه ذليلا  
 وسبيله يحكي مدا مع من عتوا  
 لكن عذوبته ولدته شره  
 ما الحياة وقد جرى من كثر  
 ورحيقه المختوم مسك ختامه  
 فحمد وعلى قد رار حوا  
 بان مثل بالعللا اكليله

**قال حفظه الله** وقد رايت في المنام كاني اطالع في  
 اوراق ففلق بحفظي منها بيت في النعل الشريف فملت  
 قبله بيتا اخر وهما هذان البيتان

اليك محمد وجهت وجهي  
 لانك قبلة المولى تعالى  
 اترضى ان يكون لديك نعلا  
 وانني ان يكون له قبالا

حرف الياء

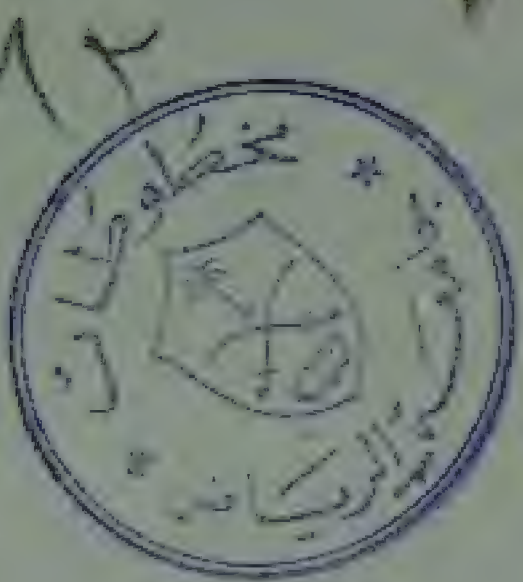


**قال** ،  
 وحبيب لم يد رحال محب  
 يا خليلي ان ميت في هواه  
**وقال في تصحيف**  
 رشا يحيى لودعا  
 ما الحياة بريقه  
**وقال** ،  
 ما زلت من نغب الطامع جايعا  
 وطويت كسحايا العفاف عن الورع  
**وقال مطرا** ،  
 اذا تذكرته يستدني لهب  
 مر السيم على خديه يجرحه  
 حاولته حار عقلي في محاسنه  
 ماوى النواظر في جناح وجنه  
 دنا الواهل اللوم تنظرنا  
 وقد زاد عطفها في تثنيه

**ناسدة** الله هل بالحر قد  
 وحق ثفري وما يحوي ما طرب  
 راح الوشاة حيار حين قلت  
**وقال يمدح السيد المحروفي**  
 ان جرت يوما بواد الحب والسيه  
 ليعلم الحب تقترح الجفون لما  
 سقيا السخ به فسخ الدموع وان  
 يروى صيغ غرامى مرسل هطل  
 دى بعا والذى هو عن نظري  
 ما زرا زراه الاعلى قمر  
 حاز الجمال مصونا بالجلال كما  
 ما ابكى اقلامه الا وقد ضحكك  
 دم المعالي له دم ومن عجب  
 ان قلت هذا فريد كان مجتمعا  
 له يد ان يد للسرا مانعة

تلك الجفون فالى لست ادريه  
 من الجوارح الا من تقاطعه  
 فذكر الذى ملتنى فيه  
**مطرزا الا وابل والسواني**  
 على المقيت فخل العين تجر به  
 يصيه من سيد الباس قاسيه  
 دعت فؤادى الى وجد دواعيه  
 اذ اجدت قلبى عن مباعينه  
 لعله يد والقرب يستفيه  
**وقال التغزل اذ رقت حواسيه**  
 حوى الكارم عن جد يراعيه  
 مباسم الجوى في راحات راجيه  
 ان اضحكك السيف عين النحر تيكه  
 نعمتا ولكنه للدهر فانيله  
 ان خفته ويد الخير تقطيه





مالي سوا الآطه في الورى حسب  
 لا والذي منها جلت اياديه  
 حماهم الامن اذا ايام قاصدهم  
 صفت وعادتهم بيضا ليليه  
 رفعت فيهم لواء الغر منتصبا  
 فاجزم تخفض الذي اصبى مداريه  
 وطيب عنصرك السامي محمد  
 تاهت به مصر عجبا غايه النيه  
 قلب العدو اذا ما حزنه لقيا  
 يزيد منك احترقا في تنظيمه  
 يارب صل على المختار ما خطر  
 عروس فكر ببال تجتلي فيه  
 والال والصحب مكان القبور لها  
 مهر البصحة تعد في تقاليه  
 ثم السلام لهم ما نشد طربا  
 ان جزت يوما بواد العجب والنيه  
 وقال مطرنا  
 الاوائل والثواني

ان جزت يوما بواد العجب والنيه  
 على العقيق فخل العين بحريه  
 ليعلم الحب تفرج الجفون لما  
 بصبه من سنده الباس قاسيه  
 سقيال رنم عفا بعد الرحيل ان  
 دعت قوادى الى وجد دوا عيه  
 يروي صحح غرامى مرسل هطل  
 اذا يحدن قلبي عن مياغيه  
 داني تباعد من اهواه عن سكني  
 لعله يد والقرب يستغيه  
 ارجو وامل ان احظى برويه من  
 رقا النقرل اذ رقت حوائيه

بدر الفضائل في افق الكمال بعد  
 حوى المكارم عن جد براعيه  
 روى جسمي فاعجب من مكانها  
 مصر بها ذا ودى جلت بواديه  
 الشوق والوجد والاسان مع فكر  
 اليه منه عليه في معانيه  
 هل مثل ايامنا اللا في مضت و  
 نام الزمان وقد عشت امانيه  
 يا قاصدا حج بيت والخليل به  
 مقامه منى جلت اياديه  
 من بعد سعي ولم يزلاد منى  
 افر اسلامي له واعطف وثنيه  
 ولما اطلع على هذه القصيده شيخ الاسلام وعلم  
 الاعلام السيد علي الصيرفي الرشيدى قال مطرنا له  
 ولما ارسلت اليه

امثبت فرط وجدك ام منافيه  
 سقى وسهد الذي عند المنى فيه  
 لازلت اخفي الهوى والدمع يظهر  
 وهل رايت كينا وطخيفيه  
 شان عجيب فخر الشوق منقده  
 على الدوام وما دمعى تطفنيه  
 يا وجر مهلا بصب ادمعه  
 وما به من سقام منك يكفيه  
 خان الزمان ببعد عن اجته  
 متى بعزتهم يوما يوافيه  
 عنكم سؤالي دوا ما كل من و  
 الود يارى وما جنى اداريه



بهم فؤادي مستغول به سفد وظاهر الحال من وجدى كخافيه  
 وما اروم الصبا عنهم تخيرق فخيرهم لامرى للصب يشفيه  
 اذ اروت الى حديثا عنهم لغت بطيب حسن لهم يا حسن راويه  
 لا سيما بد رمض شمس طلعتها وما ارى مثله في النور تحويه  
 رب الكمال وراي المجد ذروته وهل يرى في الورى وديساويه  
 حبر ورحب فشمع الصدر واما عالما وحالما وتفوق جل معطيه  
 من لي بروية وجهه باهر لمج حاز الجمال بهاء فاز مراويه  
 نجم الزيا اختفى لما راه علا ومكم علا بعلاه صدار مخفيه  
 ابيت اذكر اوصافه حسنت وما سميرى سواها قضا بغيره  
 به استغالى وسوء عن محاسنه وماله من مساوا ومساويه  
 راح الطاعن فؤادى واكسى فرحا لما اتاه كتاب عاشر منسيه  
 السطر مداد المسك قد رقت ام رقة دريتم فيه حاويه  
 هذا الكتاب الذى يلى فيجرى ياقى مثل له او من بصباهيه  
 يا كاسى الخط خطا انت لا بسيه وكل فضل بفضل انت كاسيه  
 ما لي جواب سو عجزى ومعدرك اليك فاقبل فجز العبد كافيه

الفاظه

الفاظه سحره عقلا لقاريه ما روت من سحر هذا الاياميه  
 لم يستطع شاعر يبدى البيان له من دقة في مفهوم من معانيه  
 هذا اعتذارى فاني غير لاحقه لانه سابق من ذ ايجار يله  
 ضمنت هذا اسلا ما ز ايد عظماء ليد رتم جميع النور يحويه  
 ربح الشمال لقد راحت محملة تحية تجزى بل العطر قد يه  
 يسير ركب التحايا حين يشهد اميتت فرط وجد ام منافيه  
**ولما اطلع على حاسية في التوحيد** لم رب هذا  
 الديوان الفقير محمد عباد كتب عليها تقرن طاف قال  
 تلك الصحايف من يشهد بربها يوحى الحق قطعا لا بتثنيه  
 محمد عند كل الناس جامعها من لطف معناه قد رقت حق  
**وقال** حفظه الله  
 اخلصت للملك القدير سرايرى وبريت من خدع النور اليه  
 فمن ارتضى الحسى فاني كفوه ومن اعتدى فانا الظهير عليه  
**وقال في وداع** سيد المرسلين  
 يا خير من نزع السؤال اليه واجل من يرفع النوال لديه



فسمنا بفاقة من ايتح له العنى      فتجاوز الحدين في وصفه  
 اني اتخذتك يا محمد ملجأ      عولت في كل الامور عليه  
 صلى عليك مسلما مولا لاسما      لباه عبد حل في حرميه  
**وهذه رسالة ارسلها الشيخ مشايخ الاسلام**  
 العلامة القويسي نصر وهو بعد **الحمد لله** الذي يحكمه  
 تسير الاقدام كما على وفق ارادته يكون الاحكام  
 والاقدام جعل العالم والمجاهل دليل صراطه المستقيم  
 وقد راقمنازل ذلك تقدير العزيز العليم وفضل  
 رحلة الشتاء والصيف كما فضل روية المناسك والخيف  
 وانزل قل سيرا في الارض على نبيه الشفيق يوم  
 العرض صلى الله وسلم عليه وعلى اله الطاهرين  
 وصحبه خصوصا الانصار والمهاجرين **اما بعد**  
 فلم تزل ركائب السلام منجزة المحافل ومواكب التحية  
 والاکرام حاسدة المحافل وكواكب التعظيم بادية  
 السعود وقوافل التخييم طائفة الوفود بكعبة

العقل

العقل التي تقصد من كل فج عميق وتوجه اليها الركبا  
 توجه الناسك الى البيت العتيق حاملوا العلم  
 باتفاق وامام هذا الوقت على الاطلاق نور الدين  
 الواضح السني استاذنا العلامة القويسي لازالت  
 به الشريعة لسديدة الاركان رفيعة الدعائم مسيدة  
 البنيان هاجرت بتحقيقه الاقلام في ميدان  
 الطروس وانجلى بتدقيقه الافهام وزكت بحضرة  
 الثقوس ثم ان تفضلتم عنا بالسؤال فخر محمد  
 الله في احسن حال بنقر عكاد الجهاد فامعة اهل  
 الكفر والعناد المحفوظة بالله من كل جبار عنيد  
 الراجحة بالقر لكل شيطان مرید في ضيافة قراها  
 العالي وقطرندها مستوالي انثرت بكرم خصال  
 وحسن فعال ولين مقال وتوسخت بفرط جمال  
 وجلال ولوال قتلوا الميرون والصدور والحقا  
 وتباهى بارياب الكتب ارباب الكنايب وجمع بين



الغنوة والافئنان • في مقيل صنوانا وغير صنوات

### كما قيل

فلا اعديروا روضا <sup>وي</sup> وذا جبل • والصنب والنون والملاح <sup>وي</sup> والحا

### وكما قال الآخر

بلد مخفيه الرضى فكانه • وجه جميل والرياض عذاره  
وكما هيئناه معصم غادة • ومن الحصون المحكام سوار  
بيد الفاجر عوالي • ومجرى سوابق وممر صواري  
وحى حقائق وملعب المعتنقات من بيض وسمر •  
بين رايات والامات من حضر وحر • لا فاعا غابه  
الاسد الخضير • وهالة القمر المنير • ظل الله على  
خليفته • القائم له بنصره سريته • الحاكم العادل  
والعالم العامل • ناطق لسان الحال • بقول من قال  
انا الاسد الفزير <sup>كي</sup> ولد الوعى • حيس القنا ومخالي السياتي  
والدهر عيدي والساح <sup>كي</sup> خيدي • والارض داري والور <sup>كي</sup> اصيلي

### وكما قال بعض الوزراء

ولي

ولي اتمل تقني وتقني كاتها • مسار غمام او متار حمام  
فما انبسطت الا غمامتقر • وما انقبضت الا لغز حمام  
ولا عزواذ هو صاحب السيف والقلم • وينبوع الجود  
والكرم • الاسهر من ان تذكره المتكلمون • كما قال ذو  
الوزارتين ابن زيدون

لسمنا شريك اجلا لا وتكره • فقدرك المعتلى عن ذاك يكفينا  
اذ انعدت وما سوركت في صفة • فحسبنا الوصف ايضا وثينا  
اطال الله بيقا عزه ايامه • ولا اعمد الا في رقاب  
اعدائه حسامه • ومد على الدنيا ظلال سوده •  
وهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده • تحقق  
جده سيد الانام • عليه افضل الصلاة والسلام •  
اذ اجاب ندا الملى بالمسنى ناديه • وجذبت قلبى  
اليه اياديه • فرنقت في مرعى نعمة • وتقيان ظلال  
جوده وكرمه • حتى عجبت من قول الغريد بغير نائف  
العلامة سعد الدين التفتازاني



طوبت بتخصيل العلوم ونيلها رد استباكي والجنون فتون  
وحيث تقاطعت الفنون وخطها تبين لي ان الفنون جنون  
ولمحت بقول الوزير بن الوزير الامام المجتهد الكبير  
حافظ الاندلسي العزم مغربي الى محمد علي بن حرم  
لا يسمي حاسدا ان نكبة حضرت فالدهر ليس على حال مترك  
ذو الفضل كالتي يلتقي تحت مترية طور او طور ايرتاجا على اهلك  
وان سنا الله عن قريب نكون عندكم حاضرين  
ولاقتباس الغاركم ملازمين باقتناص الفرر من  
سواردكم والتقاط الدرر من فرايدكم على انني  
ببركة انفاسكم والشرب من بقايا كاسكم لم اخل من  
مخصيل علم واعتبار ولو محررات اختلاف الليل  
والنهار فتعد اجتمعت في هذا السفر على العلامة  
الرحلة المتفنن الغمامة ذو الخلق السيط والمورد  
العذب الشريف الحسيني من بيت سلطنة الغرب للحد  
صاحب السند العالي الشيخ محمد بن طاهر الفلاحي

فاخذت

فاخذت عنه الشفا وصحح البخاري وارجوا الله تمام  
مسلم وباقي الكتب المترجمة الستة وله تصانيف  
نافعة في الكرا العلوم اجازني جميعها ثم لما لم يصلح  
للقيام بشعائر الاسلام غير المسار اليه نرجوان  
ندعوه بتخليد النعم عليه ونرجو من كرم الرب  
توجهكم اليها بالقلب **وقال حفظه الله**  
ثم اني انشأت كتابا من اسئلة وخطابا الى الشيخ  
الامام والعلم الهمام المشهور فضله في الاقطار  
استاذنا الشيخ حسن العطار وكانت رسالة هذا  
الكتاب مستنيرة مع ظريف من اهل مكة الشرف  
جمع بين الخلق القويم والخلق المستقيم  
قد فصلت على قده الملاحمة مروطا واشترطت  
على التزام وجهه المحاسن مروطا فما لحيات من  
محياء طامح وكل من اسمه ومسماه كعمله صالح  
**وهذه صورته** هل صبح جبين تنفس في جرح



شمر عسفس. وهالة حسن استدار برها. وساعة  
النس دار خمرها. وليلة وصل انقح كوكبها. فافتح من  
عشق الصد غيبها. وطلوع شمس الراح. من بروج  
الاقداح. وغروبها في شفق دثفاه الملاح. وقشحي  
الاعصان. في ايدي الصبا ونسوة السكران. من حمر  
الصبا ولين قد. ستهى الانقطاع وطيب ورد.  
زهى الانقطاع وحند. بفر يد هب الاصيل تورد.  
وعند اراس على وجنة ذاك الخد تردد. وامن  
خائف واجل. ومن بر عاجل. يحكي سلاما احاط  
بانواع الاحترام. احاطة الطايف بالبيت الحرام.  
تناولت السمات المجازية. بيد الشمايل الشمالية.  
وما زجته من اخلاقها السمول. وتلقته منها  
الايدى بالقبول. فخطى بلم تلك الانامل. وزر  
على صدر قرطاسه هاتيك القلائل. كما نازل بين  
المستلم والملتزم. وحيم بين المقام وزمزم. وملك

نجد

نجد او تقامه. ونظر بعين زرقا اليمامة. وعائق  
قائمة البان والرنند. وتمتع من شميم عرار نجد.  
فجاج سدي تلك البقاع من اردانه. ولاح بارق  
السوق في معاهد عنوانه. وفاز من العمل بصلاح.  
فصرف تعد المودة في اهم تلك المصلح. بشرط الوفا  
على احسن الوجوه. بين يدي من العالي ترجوه.  
الذي لم يزل للبلاغة عصدا. وللفضاحة سيدا.  
سندا. ففاق في حسن قاليغه النظام. وفي بديع  
منطقة اباتمام. سالك الطريقة المحمدية. وحامي  
رماز السنة السنية. ناسج زري الحق بينان البيان.  
وفاري حسني الاقتراب لسان اللسان. المنفرد في  
عالم علمه عن الاسباه والانظار. استاذنا وقلنا  
الشيخ حسن العطار. لازال في نعمة طالع سعدا  
اقمر. ويانع روضة جامع فضلهما الزهر. بحق من  
استوطن الحرمين. وانجل وجهه طلعة القمرين.



**وهذه صورة مكتوب ارسله الى بعض اصحابه**  
من اكابر اهل القسطنطينية، ظاهر فيه الرحمة،  
لدا ع اقتضاه، وهو الحمد لله وحده، والصلاة والسلام  
على من لا نبي بعده **وبعد** فلما قضى الله على من  
البعده، بما قضى، واضرم نار الوجد بقلبي فذكر ما قد  
مضى، واصبح رمعي يجاري البحر، وبياري القطر،  
وقوادى يرمى بسرر كالقصر، حتى تنار عنى اغراق  
واحراق، وارتدت بث الشوق اليكم على السنة الاوراق  
جمعت من الفصاحة اطراف البراعة، ومن البلاغة  
ما اهتزت له قامة البراعة، فلم اعرف عبارة تحيط  
بالنوع الاحترام، وبقى لاصناف التحايا بعهد  
وذمام، ونضبط من السلام كلياته، وتقوم من  
الجلال باساراته، الى حضرة الدستور الوقور،  
والعلم السامخ المشهور، الجنب الرفيع المعظم،  
والصدر الرحيب الاعظم، وفي النعم، وينبوع الكرم

من لا يخفى فضل على الاغنيا فضلا عن ارباب المعارف،  
فلا يحتاج الى الشويه باسمه بتجاهل عارف، زاد  
الله فيما يحب كماله، ومد عليه من التمام ظلاله، غير  
الى على قلب الاحوال، استلبي بقول من قال،  
ومضت لنا اعوام وصل عندكم فكانها من طيها ايام  
ثم انتت ايام هجر بعدها فكانها من طولها اعوام  
ثم انقضت تلك السنو واهلها فكانها وكانهم احلام  
ثم ان المرجو من السنسنة الهاشمية والاخلق  
الاحمدية، ان يكون لي حضور على الخاطر الشريف،  
اذ التقدر لي حضور لدى الجنب المنيف، لاني والله  
الحمد منتم اليكم، ومحسوب كما تقهرون عليكم،  
ولما انفصلت عن القاهرة الى دار الجهاد، انفصال  
المهند العضب عما لا يلتمه من الاعمال، وحملت  
عند صاحبها ايده الله حلول الامل بين كتاب  
المراد بعد ان سلمت في الاولى من ستمائة الاعدا



ومكابدة الحساد لم تمكني وداعكم بغيث ولا شهادة  
الابقول البخري ابي عبادة

اجلنتي بندي يدك فست ما بيننا تلك اليد البيضاء  
وقطعتني بالمجود حتى انني لك قاطع ان لا يكون لقاء  
صلة عذبة في الناس وهي قطيعة عجب وبرراح وهو جفا  
وتخبر جنابكم ان الله تعالى الهما تصنيف رحلة هي  
منه عند العاقل اعظم تحلة حملتني على اقتناص  
مالها من صيد قول الفاضل ابن دريد

وانما المرء حديث بعده فكر حديثا حسنا المزوي  
تخليتها من ذي القضا المبرم تخيل النظر السديد  
لنصر الفيد المحكم بحول الله وقوته لا يعقوني  
وحولي حقيقة عند ذوي الاراء بقولي

ان لاج قرطاسها يوما في احد الاعلى من الابداع قد عكفا  
يسى لها الراكب العجلان حاجته ولم يكن حاسدا لايه شغفا  
فان الله وهو الذي قد جعل عن ابد الكتاب منها اوصافه وكفى

فسيحان

فسبحان من اقسم بنون والقلم ورفع له على رغنم  
السيوف عالم والى ذلك يومى قول ابن الرومي

ان يخدم القلم السيف الذي له الرقاب ودانت خوفة الام  
فالموت والموت لا يستوي يعادى مازال يتبع ما يجري به القلم  
بداقضى الله للاقلام مذبر ان السيوف لها ما ارهفت

**وسميتها الاعتبار في الاسفار** غير انفا الى الآن

لم يبرز من صدق الذهن درها ولم تجر على دوق  
العقول حلوها ومرها حتى تتسرف منكم بكتاب  
اوسوال يسفر عن وجه جمال او جلال

فان رسول الله خاطب غلة وان اله العرش اوحى الى النخل  
وان تفضلتم بتبليغ السلام الى من يلوذ بكم فجزاكم على  
ربكم والله اعلم بالصواب واليه

المرجع والمآب واحمد الله على  
كل حال وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى  
اله وصحبه



وقيل  
واضح اذا ما كان قد كتب